

آفاق

تربوية - نفسية

رجب 1443هـ | فبراير 2022م | العدد 65

نهضة التعليم في ظل الجائحة



هي مجلة تصدر عن الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) تحتوي على مقالات وتغطيات تهتم التربويين. تسعى المجلة لربط المجتمع بالعلوم التربوية والأكاديمية وتحفز أفرادها ليكونوا عنصراً مساهماً في بناء مجتمع معرفي. تتطلع المجلة للمساهمة في ترسيخ ثقافة القراءة وتعزيزها في المجتمع الأكاديمي والتربوي وأداة فاعلة لنقل العلوم التربوية للمجتمع.

المدير التنفيذي للجمعية

د. سعيد بن حسين آل محي

مدير التحرير

د. نورة بنت ناصر العويد

التدقيق اللغوي

أ. نوال يوسف الثبيتي

التدقيق الفني

د. غادة بنت شاكر الشامي
د. أفراح بنت عباس المطيري

الإخراج الفني

خليل مدحت السيقلي

المشرف العام

أ. د. فهد بن سليمان الشايع

رئيس التحرير

د. رجاء بنت عمر باحاذق

أعضاء هيئة التحرير

د. بادي بن خلف الشركة
د. عبد المحسن بن سعد الحارثي
د. جلوس بنت فرج القحطاني
أ. ضيف الله بن أحمد الغامدي

التقارير الميدانية

أ. جواهر بنت محمد الصقري
أ. ريمة بنت عبدالكريم العريج
أ. نوال بنت يوسف الثبيتي

جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الجمعية

تهنئ أسرة تحرير مجلة آفاق القيادة الرشيدة بمناسبة يوم التأسيس

ما الفرق بين:

اليوم الوطني

قبل 90 سنة وحد الملك عبد العزيز الدولة السعودية الثالثة في 23 سبتمبر 1932م فسمي اليوم الوطني.

يوم التأسيس

قبل 295 سنة في منتصف فبراير من عام 1727م أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى فسمي يوم التأسيس.

22 فبراير
من كل عام

يوم
التأسيس
- 1727م -



الفهرس

06

كلمة التحرير

04

وميض الرئيس

11

تعليم وتطوير

08

أخبار جستن

26

رسائل تربوية

23

جديد المكتبة التربوية

44

من الميدان

36

تربويات

66

تغطيات

53

تقنية حديثة

97

همة وطن

93

أبحاث ودراسات

وميض الرئيس



بعد توقف دام عامين تقريبا، عادت الحياة ولله الحمد في جميع مدارسنا، وعاد طلابنا إلى مقاعد الدراسة مجددا، واتيحت الفرصة لطلاب الصفوف الأولية وما قبل المدرسة للحضور للمدارس لتمثل التجربة الأولى لهم في التعلم بالمدراس حضوريا. وقد تعالت النداءات للعودة الحضورية الآمنة للطلاب لمدارسهم من عدد من المنظمات الدولية مثل: منظمتي اليونيسكو واليونيسيف، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والبنك الدولي، والمنظمات الإقليمية مثل: منظمتي الإيسيسكو والألسكو، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، وغيرها من المنظمات المهنية. كما ناشد الخبراء من المختصين في المجالات التربوية على وجه الخصوص والتنمية على وجه العموم بضرورة عودة الطلاب لمدارسهم من جديد، ويكون مصاحبا لذلك خطط تعافي من أجل تعليم أفضل، مع الالتزام بكافة الاحترازات الصحية.

إن تجربة العودة للمدارس للطلاب من جديد يصاحبها عدد من التحديات سواء التنظيمية أو التعليمية أو النفسية، وخاصة أنها ما زالت في ظروف تتطلب المزيد من الاحترازات الصحية، وهذا بدوره يحتم على صناع القرار التعليمي تهيئة كافة الظروف الملائمة لتلك العودة الآمنة، سواء الظروف المادية في المدارس والاشتراطات الصحية الاحترازية أم مراعاة العوامل النفسية للممارسين التربويين والطلاب وأولياء أمورهم، وكذلك مراعاة العوامل التربوية التعليمية التعليمية، سواء من وجود مفقود تعليمي محتمل أو ما اعتاد عليه المعلمون والطلاب من أساليب تعلم وتعليم فرضتها جائحة كورونا "كوفيد 19".

إننا جميعا نضع ثقتنا بصناع القرار التعليمي ومعلمينا لقيادة هذه العودة الآمنة، فتكامل أدوار صناع القرار التعليمي مع المعلمين مطلب ملح في مثل هذه الظروف الاستثنائية. إن دور صناع القرار التعليمي سواء على مستوى السياسات على المستوى الوزاري والمناطق ومكاتب التعليم أو على مستوى التنفيذ في المدارس يعد دورا حيويا ومهما يتطلب المزيد من المرونة الإدارية ومراعاة التحديات التي تواجهها هذه المرحلة.

كما أن دور المعلم في قيادة هذه العودة الآمنة دور رئيس، فهو ركن العملية التعليمية الأول، وقائدها الأول. إن مراعاة المعلمين للإبعاد النفسية للطلاب وأولياء أمورهم مهم للغاية خاصة مع بدايات العودة للمدرسة، وما يصاحبها من قلق وتوتر يتفاوت وفق طبيعة كل طالب أو ولي أمر سواء من الناحية الصحية أو الناحية التعليمية. إن بث روح التفاؤل والطمأنينة لدى الطلاب وأولياء أمورهم يعد الحافز الأهم لبداية مرحلة العودة الآمنة للمدارس، ومن ثم مراعاة ما قد يكون لدى الطلاب من مفقود تعليمي خلال الفترة الماضية، وهذا المفقود قد لا يقتصر على الجانب التعليمي بل يمتد لجوانب نمائية وسلوكية ومهارية تتطلب مزيد من العناية والاهتمام.

عدنا لمدارسنا والعود أحمد، وكلنا ثقة بقيادة القرار التعليمي وبمعلمينا وطلابنا، بعودة آمنة تتجاوز التحديات، وتحقق التطلعات. ونتطلع لمستقبل زاهر لطلابنا وتعليمنا، يحقق تطلعات قيادتنا ووطننا التي لا سقف لها.

كلمة التحرير

آفاق

تربوية - نفسية

تضافرت جهود جميع الوزارات في المملكة العربية السعودية في الاهتمام والمحافظة على ثروة البلد الإنسانية، حيث أهتمت وزارة التعليم بالأخذ بجميع الاحترازاات والتوجيهات الصحية للمحافظة علي طلابنا وطالباتنا خلال العامين الماضين. مجهودات التعليم في المملكة كانت تدعو للفخر وقصة نجاح تسطر، التعلم عن بعد لجميع المراحل والعودة التدريجية لجميع المراحل، كانت قرارات مدروسة من ولاة الأمور وأصحاب القرار، فهنيئنا لنا هذا الحرص والمتابعة.

الاحد 19 جمادى الثاني 1443 هـ، الموافق 23 جانويوري 2022، كانت العودة الحضورية لأخر عقد في المرحلة الحضورية وهم أطفال الصفوف المبكرة ورياض الأطفال، تتبع هذه العودة تهيأ وتمهيد من قبل وزارة التعليم، حيث عملت علي

أعداد خطة زمنية وتهيأة للطلاب، بالشراكة مع أسر الأطفال، حيث مازالت المرحلة مستمرة بأخذ الإجراءات الاحترازية، وحاجتنا الي خطط تعافي لسد الفجوة التعليمية التي احدثتها جائحة كوفيد-19 خلال العامين الماضين.

أن العملية التدريجية لعودة طلابنا وطالباتنا الي المدارس الحضورية تحتاج من الجميع خطط تهيأ ومعالجة اجتماعية وانفعالية وصحية وتعليمية، حيث تعلم الأطفال عن بعد لمدة عامين والأن عاد الجميع، يحتاج الطلاب منا تفهم شديد لكيفية جعل العملية التعليمية أكثر تشويقا ومرونة، أكثر تفاعلا اجتماعيا، تحتاج المرحلة القادمة شراكة حقيقية وتفهم بين قطاع التعليم والأسر لمراعاة مصلحة الطلاب والطالبات وتغليبها، تحتاج من المعلم القائد الأخذ بيد تلاميذه لمرحلة الأمن التعليمي والنفسي والوصول به الي تجاوز الفاقد التعليمي أن وجد لديه وردمه والتفوق في عملية التعليم والتعلم.

التعليم في المملكة العربية السعودية أثبت جودته العالية في تجاوزه لهذه الجائحة واستمرار جميع الطلاب والطالبات في الحصول علي التعلم، نتطلع الآن الي الاستفادة من جميع التجارب خاصة التعلم عن بعد ومتابعة وجودها في حياتنا التعليمية اليومية لتحقيق نهضات تعليمية نحن المتعلمون جديرون بها.

أخبار جستن

الجمعية السعودية
للعلوم التربوية والنفسية
Saudi Educational & Psychological Assn.



أعلنت الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن" عن انطلاق التسجيل والتقدم للدورة الأولى "لجائزة جستن للتميز" التي دشنها رئيس جامعة الملك سعود خلال مؤتمر الجمعية الثامن عشر.

وأوضح الأستاذ الدكتور فهد بن سليمان الشايع رئيس مجلس إدارة "جستن" أن جوائز التميز تعد من أهم الأدوات الرئيسة لتطوير الممارسات التربوية والنفسية في عصر المعرفة؛ فهي بمثابة شاهد حضاري على نجاح تلك الممارسات، وجودتها في المؤسسات التربوية والنفسية.

وأضاف "الشايع" أن إقرار مجلس إدارة الجمعية للجائزة يأتي مواكبة لمطالب العصر، واستجابة لمعطياته، كمبادرة حضارية لتكريم المتميزين في عدة مجالات، وتشتمل الجائزة في دورتها الأولى على ثلاثة فروع هي: فرع الرواد، وفرع الكتاب، وفرع البحث، في حين رأت الجمعية تأجيل فرع المبادرات للدورة القادمة.

ورفع "الشايع" شكره وتقدير لمعالي وزير التعليم ومعالي رئيس جامعة الملك سعود على دعمهم المستمر للجمعيات العلمية على وجه العموم ولجمعية "جستن" على وجه الخصوص من أجل تأدية رسالتها النبيلة في خدمة التربية وعلم النفس في المملكة العربية السعودية، كما تقدم بالشكر والتقدير لسعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي وإدارة الجمعيات العلمية على تعاونهم وتشجيعهم المستمر للجمعية.

من جانبه، أشار الدكتور عبدالمحسن بن رشيد المبدل، أمين الجائزة وعضو مجلس إدارة الجمعية إلى أن الدورة الأولى للجائزة تضم ثلاثة فروع رئيسة، وهي: فرع "الرواد" ويشمل على فئتين مختلفتين هما فئة "رواد الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية"، والفئة الثانية هي فئة "رواد التربية وعلم النفس"، وبين أن اختيار فرع "الرواد" يأتي إسهامًا من الجمعية في تكريم رواد التربية وعلم النفس الذين كانت لهم أدوار مؤثرة على مسيرة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن"، ومسيرة التربية وعلم النفس على المستوى الوطني.

وأوضح "المبدل" أن فرع "الكتاب" يأتي امتداداً لجهود "جستن" في تنمية الفكر العلمي في مجال تخصصاتها وتحقيق التواصل العلمي لأعضائها، ويشتمل الفرع على فئتين، فئة "الكتاب المؤلف" ويقصد به الإنتاج الفكري المطبوع والمتميز في مجال التربية وعلم النفس وفق منهجية علمية رصينة، وفئة "الكتاب المترجم" ويقصد به الإنتاج الفكري المطبوع والمنقول من لغة إلى لغة أخرى في مجال التربية وعلم النفس، وفق القواعد العلمية للترجمة والنشر، وستقتصر الدورة الأولى على فئة "الكتاب المؤلف".

وأبان أمين الجائزة أن فرع البحث العلمي يأتي لتنمية الفكر العلمي في مجال تحقيق التواصل العلمي لأعضاء "جستن"، إضافة إلى إجراء الدراسات والأبحاث المتخصصة التي تثري المكتبة التربوية والنفسية، ويشتمل فرع البحث على فئتين، فئة "البحث المنشور" ويقصد به البحث العلمي الذي حصل على خطاب قبول للنشر أو نشر فعلياً في أحد الأوعية البحثية، وفئة "الرسالة العلمية" ويقصد بها البحث المقدم إلى جهة أكاديمية كأحد متطلبات استكمال الدرجة العلمية (الماجستير أو الدكتوراه)، وستقتصر الدورة الأولى على فئة "الرسالة العلمية".

و شكر "المبدل" مجلس إدارة الجمعية واللجنة الإشرافية العليا للجائزة واللجنة العلمية وجميع العاملين بالجائزة على جهودهم الحثيثة التي أثمرت عن إطلاق الجائزة ولله الحمد، ودعا جميع المهتمين للتقدم والترشح للجائزة أو ترشح الغير، وفق ضوابط كل فئة، من خلال موقع الجائزة الإلكتروني:

www.gea.org.sa

يشار إلى أن التقديم على الجائزة متاح حتى 1443 / 6 / 26 الموافق 2022 / 1 / 31 عبر موقعها الإلكتروني الرسمي وقد خصصت الجمعية وسائل تواصلها المختلفة لتسهيل تسجيل المتقدمين وتقديم الدعم اللازم خلال مسيرة الترشح.



جائزة جستن للتميز
GESTEN EXCELLENCE AWARD

تعليم وتطوير

مبتكر هندسة الرواية هو بيل ولفسون Bill Wolfson ، مهندس متقاعد لديه شغف بالتعليم والهندسة، وتم استخدام هندسة الرواية من قبل آن هايدن ستيفنز Anne Hayden Stevens في مركز تنمية المواهب في جامعة نورث وسترن نهج هندسة الرواية مستوحاة من الأطفال حيث يعتمد هذا النهج على دمج الهندسة والأدب في المدارس الابتدائية والمتوسطة، يستخدم القصص والروايات كأساس حتى تساعد على تحديد المشاكل و تصميم الحلول الواقعية و الانخراط في عملية التصميم الهندسي مع تعزيز مهارات القراءة والكتابة، وذلك من خلال القصة و الشخصية الرئيسة والحدث الرئيس فيها، ويتم إدخال فكرة العميل و المهندس حيث يحتاج العميل للمساعدة و يقدمها لها المهندس ، بحيث يصبح الطفل مهندسا وشخصية القصة هي العميل .

ويجب على الطلاب العمل كفريق لاختيار المشكلة وتقديم حل لها من خلال عملية التصميم الهندسي.

أهداف التعلم:

- يصمم الطفل نموذج هندسي يقدم حلا لمشكلة في النص المقروء.
- يطبق الطفل حولا لمشكلات العالم الحقيقي.
- يمارس الطفل مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال المشروع.
- يعزز مهارات الطفل في حل المشكلات عبر التفكير الابتكاري والابداعي مع لمسات فنية.

تنطوي هندسة الرواية على عدة عمليات الاستماع والفهم والاستجابة، فالتصميم وهو نقل لفكرة الطفل على أرض الواقع. كما تحقق هذه الطريقة فوائد جمة لشخصية الطفل من أهمها استكشاف الطفل لأفكاره ومدى إمكانية تنفيذها في أرض الواقع كتصميم.

خطوات تطبيق هندسة الرواية في رياض الأطفال:

- قراءة الكتاب للطفل ومناقشة المشكلة التي تواجه بطل القصة.
- تحديد المشكلة وتقديم الحلول من خلال تبادل الأفكار عبر العصف الذهني.
- التخطيط وتصميم الحل كمهندسين في فريق.
- الحصول على تغذية راجعة من المعلمة ومن زملائهم.
- تحسن التصميم من خلال المعلومات التي سبق حصولهم عليها
- تقديم الحل ومشاركته، وتقوم المعلمة بكتابة القصة التي تتضمن الحلول المقترحة من الأطفال

دور المعلمة الدعم والتجاوب مع أفكار الأطفال بدلا من تقديم الحلول:

هندسة الرواية في مرحلة رياض الأطفال:

مما سبق يتضح أن الفكرة طبقت على المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وأدين بالشكر للمعلمة المبدعة نورة الذويخ، التي نقلتها للعربية وحيث تم تبسيطها وتقريبها لذهن الطفل، كما تم اختيار قصة المزارع والأرانب و التي سبق و طبقت في المدارس الابتدائية الأمريكية و قامت الأستاذة نورة الذويخ بتطبيقه على طالبات المرحلة الابتدائية.

تم اختيار قصة المزارع والأرانب، ولم تكن متوفرة باللغة العربية، حيث قمت بترجمتها و تقديمها للطفل باللغة العربية ومن خلال القصة / تم تحديد شخصية العميل (المزارع أحمد) و تحديد المشكلة (هجوم الأرانب على مزرعته)

تناقش الأطفال وتم عمل عصف ذهني لطرح أكبر عدد من الأفكار، واختيار الحلول من بينها لمواجهة هذه المشكلة، بعد ذلك عمل الأطفال على نقل أفكارهم كتصميم على أرض الواقع، بعد ذلك تم إعادة رواية القصة واستخدام المزارع أحمد للحلول التي صممها الأطفال.

ملاحظة:

تم طرح هندسة الرواية خلال جائزة كورونا وتمت خلال برنامج zoom.

كما تقديم حقائب تحوي أدوات فنية تساعد الطفل في نقل أفكاره لأرض الواقع.



روابط حساب تويتر لعرض الأطفال (المهندسين) لمشاريعهم .

كما نعلم أن عملية تطوير التعليم عملية ديناميكية لا تتوقف، وهي إحدى أضخم أهداف التنمية للدول المتقدمة التي تؤمن بأن صناعة العقول هي صناعة للوطن ومن أجل الوطن، وتطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة تحديداً كمرحلة تعليمية هي عملية ذات خطوات متسارعة يمكننا وصفها (بقفزات كبيرة) في المملكة؛ محاولة للتحاق بركب الدول التي سبقتنا في مجال التربية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (فمن أجل التعليم تتسابق الأمم).

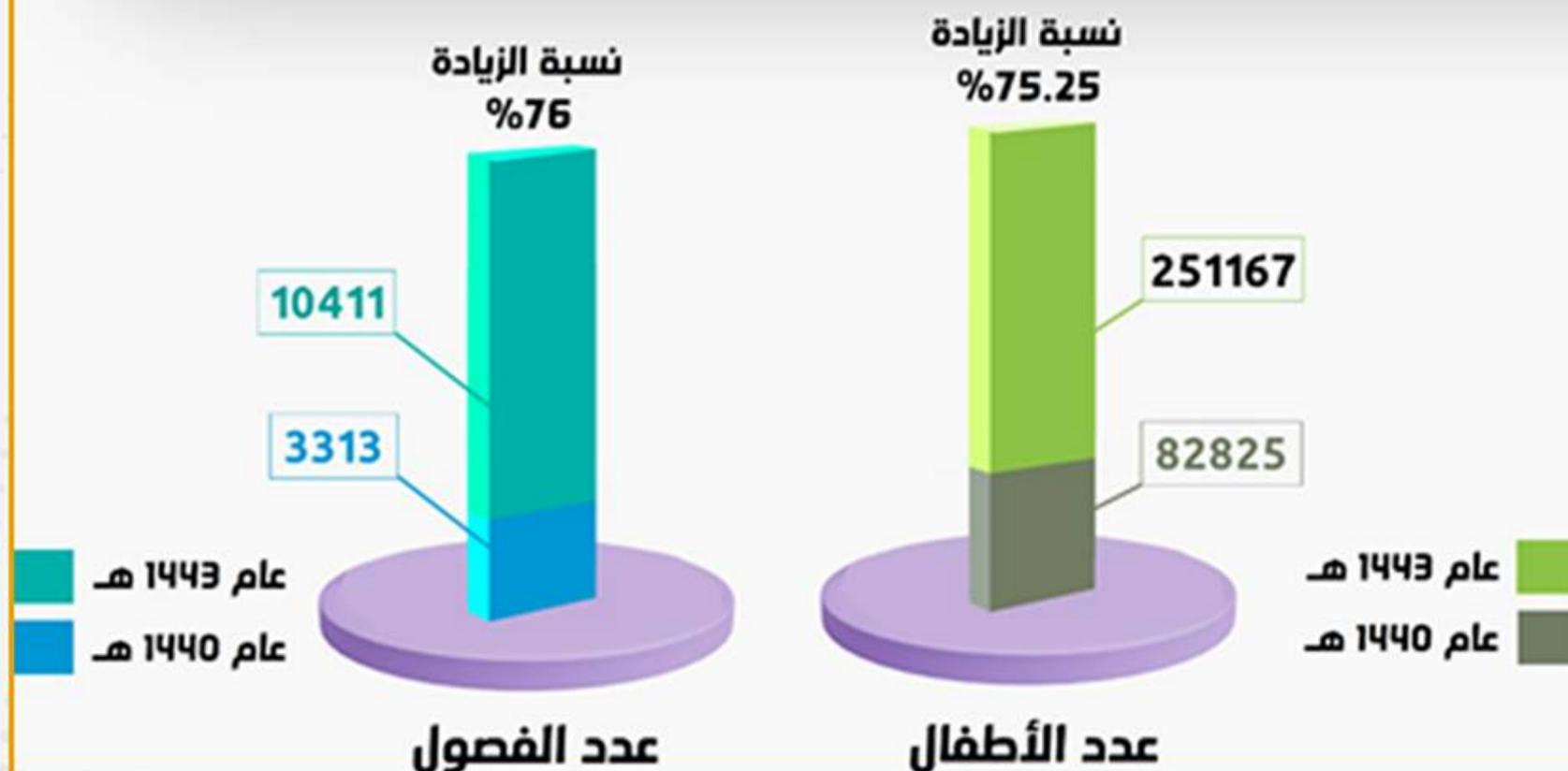
وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بمرحلة الطفولة المبكرة؛ إيماناً بأهميتها في بناء القدرات المستقبلية، والذي نصّت عليه رؤية 2030م: (سيكون هدفنا أن يحصل كل طفل سعودي -أينما كان- على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التعليم المبكر).

ولقد لوحظ من نتائج الاختبارات الدولية التي أفصحت عنها هيئة تقويم التعليم، وخضع لها طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادتي القراءة والكتابة والرياضيات أنّ الطلاب الذين التحقوا بالروضات حصلوا على درجات عالية في الاختبار مقارنة بأقرانهم الذين لم يلتحقوا بمراحل التعليم ما قبل الابتدائي. مما يشير إلى أهمية التعليم في هذه المرحلة.

فانطلق مشروع التوسع في مدارس الطفولة المبكرة، وافتتاح العديد من الروضات؛ لترتفع نسبة الالتحاق في رياض الأطفال من عام 1440 هـ مقارنة مع عامنا الحالي 1443 هـ بمعدل (75.25%) طفلاً ونسبة عدد الفصول بمعدل (76%) فصلاً.

مبادرات تستهدف تطوير مرحلة رياض الأطفال

تطوير رياض الأطفال والحضانات والتوسع في خدماتها لتشمل جميع مناطق المملكة



ومنذ نشأت منهج التعلم الذاتي في رياض الأطفال عام 1406 هـ ووزارة التعليم تسير قدماً لتطوير المناهج وفق نظريات التعلم. فجسد هذه الاهتمام بعملية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بتتابع إصدار الأدلة الخاصة بتعليم المرحلة وفق أهم النظريات الكلاسيكية وأحدث الدراسات التربوية.

فكان أولها دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال (2004):

حيث أُطلقت فكرة مشروع تطوير رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية عام 1986م، وفي ضوء نتائجها أُصدر منهج التعلم الذاتي الخاص بمرحلة رياض الأطفال والقائم على النظريات التربوية التخصصية للتعلم من خلال اللعب. وعُدَّ مرجعاً ومصدرًا لمعلمة رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناءها، وكذلك للتربويين والمعنيين بأمور الطفولة. (وزارة التربية والتعليم، 2016).

ثم دليل معايير التعلم المبكر (2015):

حيث سعت وزارة التعليم من خلال مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم إلى بناء معايير التعلم المبكر النمائية السعودية لرياض الأطفال في عام 2015 م، بالتعاون مع الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) حيث ستركز في بناء شخصية الطفل؛ ليكون مواطناً صالحاً ومنتجاً وفعالاً، فهي تزود كل من له علاقة بالطفل بالنواتج والتوقعات للأطفال بما يتناسب مع مراحل التطور المختلفة، ورفع مستوى نموه لأقصى درجة ممكنة، وتحقيق تكاملاً في العملية التعليمية، من خلال مساهمتها في بناء المعرفة لدى المعلمات وأولياء الأمور الذي من شأنه مساعدتهم في صناعة القرار، فالمعايير تساهم في تحسين جودة الرعاية والتعلم (شركة تطوير للخدمات التعليمية، 2015).

برنامج تجويد البيئات في رياض الأطفال بمقياس ايكوز (2016):

تحقيقاً للجودة في التعليم انطلق مشروع تجويد البيئات في رياض الأطفال والذي يعتمد على مقياس (ايكوز) ويستهدف مرحلة رياض الأطفال في جميع مناطق المملكة بإشراف الإدارة العامة للطفولة المبكرة، حيث احتوى البرنامج على ثلاثة أجزاء (المقياس الأمريكي والمقياس البريطاني والمقياس السعودي)، والذي، ويهدف إلى تعزيز السلوك الموجه نحو جودة البيئة التربوية للروضات، كالمباني والتجهيزات، وعلاقة الأهل بالروضة، ووضع خطط التطوير بناء على نتائج التقييم الذاتي لبيئة الروضة. (قهوجي، 2016).

المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال (2016):

ونتيجة لصدور المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية (2016م) حرصت الوزارة على إعداد وثيقة المعايير لمعلمات رياض الأطفال عام (2017م) والتي ارتكزت إلى:

- النمو الشمولي والتكاملي للأطفال مرحلة رياض الأطفال.
- الطفل هو مركز عمليات التعلم، والمنهج يجب أن يتمركز حوله.
- ومسؤولية المعلمة العمل على تهيئة بيئة تعلم تتلاءم في جوانبها المادية والنفسية والاجتماعية.

- تعزيز فرص تطور الطفل وتعلمه عند بناء شراكة حقيقة مع أسرته.
- تخدم عمليات التقويم في تعزيز فرص تحقيق مخرجات النمو ومساهمتها في تطوير البرامج المقدمة للطفل.
- تسهم الممارسة التأميلية في تحسين ممارسات المعلمة بما ينعكس إيجاباً على تطور الأطفال وتعلمهم (المركز الوطني للقياس والتقويم، 2017).

دليل العودة لمرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا (2021):

فقد أصدرت وزارة التعليم في ظل جائحة كورونا دليل العودة لمرحلة رياض الأطفال في عام 1442 هـ ، بهدف تنظيم عمليات التعليم والتعلم والمساعدة على إدارة وتنفيذ العمليات التعليمية في ظل جائحة كورونا بهدف توثيق إجراءات العمل وتوضيحها وتحديثها بمهام ومسؤوليات تشمل جميع أطراف الشراكة التي تحتم عليهم التواصل المستمر؛ لضمان نجاح عملية التعلم عن بعد (وزارة التعليم، 2021).

أخيراً المنهج الوطني (2012):

والذي سعت وزارة التعليم في إعدادها ليكون هناك منهج وطنياً خاصاً لتعليم مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة وأهدافها التي تواكب التقدم والريادة في شتى المجالات لا سيما في بناء الفرد - الذي يشكل المجتمع ويبني الوطن - و الذي تُبنى شخصيته منذ مرحلة الطفولة المبكرة كمرحلة نمو مهمة اتفق العلماء والمنظرين على كونها مرحلة حرجة فصمم المنهج الوطني والذي جاء في وثيقته بأنه يركز على الدمج بين أهم ثلاثة من نظريات النمو التعلم الشاملة، هي: نظرية بياجيه البنائية المعرفية، والنظرية الاجتماعية الثقافية لفيجوتسكي، ونظرية التعلم الاجتماعي للعالم باندورا التي ركزت على التعلم بالتمذجة.

وبمقارنة مُوجزة بين وجهات النظر الرئيسة التي استندت عليها كلاً من النظرية المعرفية لجان بياجيه والنظرية الاجتماعية لفيجوتسكي من حيث تناولهما لموضوع العلاقة بين التعلم والنمو كما وردت في كتاب كلاسيكي مُترجم للعالم ليف فيغوتسكي: حيث يرى بياجيه أن التعلم والنمو كيانات منفصلة عن بعضها البعض، بينما يرى فيجوتسكي أن التعلم طريق للتنمية، وترى نظرية بياجيه أن النمو عملية مهيمنة، والتعلم يأتي في المقام الثاني حيث يهذب ويطور البنى التي ظهرت بالفعل.. بينما يرى فيجوتسكي أن التعلم يلعب دوراً رئيساً في النمو ويحركه للأمام، فالأطفال يقومون باستقبال التعليمات والتوجيهات من شركاء أكثر خبرة من خلال المشاركة في مهام داخل المناطق القريبة التي بها تنمية. يتضح لنا إن اعتماد هاتين النظريتين العريقتين في المنهج الوطني يجعله منهجاً يتسم بالشمولية في تعليم وتعلم أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

وفي الختام نوصي ببعض التوصيات التي توصلنا لها بعد القراءات السابقة لتطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية:

- النظريات التي استندت إليها المملكة في تطوير المنهج الوطني هي نظريات كلاسيكية أثبتت نجاحها على مر العصور إلا أن تطويرها وفق متغيرات العصر عن طريق تطبيقات إجرائية هو بيئة خصبة للتجارب التربوية والبحوث التجريبية.

- استفادة المملكة من تجارب الدول المتقدمة يفتح الباب على مصراعيه للباحثين في تخصصي الطفولة المبكرة والتربية المقارنة لتقديم العديد من البحوث المقارنة في مجال تعليم الطفولة المبكرة.
- القراءات الموجهة في النظريات الفلسفية في تعليم الطفولة المبكرة يكسب المعلمة والمشرفة التربوية وكل من يعمل مع الطفل وكذلك الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في الجامعات فهما عميقا للأسس العلمية والمبادئ العريضة في تعليم أطفال المرحلة وأساليبه المتنوعة.

المصادر:

- وزارة التربية والتعليم. (2016). دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال.
- شركة تطوير للخدمات التعليمية. (2015). معايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية 3-6 سنوات. شركة تطوير للخدمات التعليمية.
- قهوجي، نهلة. (2016). مقياس تقويم الجودة في رياض الأطفال.
- المركز الوطني للقياس والتقويم. (2017). معايير معلمي رياض الأطفال (مشروع المعايير المهنية للمعلمين وأدوات التقويم). هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- وزارة التعليم. (2021ب). دليل العودة لمرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا.
- شركة تطوير للخدمات التعليمية. (2015). معايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية 3-6 سنوات. شركة تطوير للخدمات التعليمية.
- وزارة التعليم. (2021). إطار المنهج الوطني للأطفال من الولادة وحتى عمر 6 سنوات.

الكفايات والمعايير بالرغم من وصفها في كثير من الأحيان بالتبادل، إلا أنها متباينة في بعض النواحي. ونوضح هذه الاختلافات من خلال ستة أبعاد رئيسية:

| الكفاءات | المعايير | البعد |
|--|---|---------------|
| <ul style="list-style-type: none"> • تعود النماذج المستندة إلى الكفاية إلى قرون مضت، مع تعلم التلمذة الصناعية المبكر الذي أوجد مسارات للإتقان وفرص العمل المربحة، التعلم الموحد هو السمة المميزة لنموذج التعليم الصناعي في القرن التاسع عشر، إن فكرة "الكفاية" في التعليم الرسمي مستمدة من الأفكار الفلسفية والتربوية لقادة الفكر مثل جون ديوي وبنيامين بلوم، الذين أكدوا على أن التعلم يجب أن يكون ذا معنى وذات صلة، وأن الشباب على أي مستوى يمكن أن يكونوا ناجحين وتحقيق على مستويات عالية مع الدعم الصحيح وخبرات التعلم. • تساعد الكفايات المجتمعات المحلية على تحديد رؤية شاملة للطلاب، وتحقيق التوازن بين قابلية القياس ومواءمة المهام، والتخصيص مع الالتزام بالاستعداد للجامعة والمهنية والتعلم مدى الحياة حيث يتم فرز الطلاب في النظام التعليمي حسب تحقيقهم الكفاءة وليس للمساواة. • يتقدم الطلاب عند إتقانهم عندما يكونون مستعدين، وليس عندما يشير التقويم الأكاديمي إلى وجوب أن يكونوا كذلك. والأهم من ذلك، أن الطلاب يتلقون | <ul style="list-style-type: none"> • كان الهدف الأصلي وراء العمل المبكر لتطوير المعايير الأكاديمية هو الأساس للمساعدة في تحسين جودة التدريس. • تمكن المعايير الأكاديمية الولايات من مراقبة ومقارنة نتائج المدرسة وتحديد أوجه عدم المساواة في النظام. • ربما يكون الفرق الأكثر أهمية بين التعلم القائم على المعايير والتعلم القائم على الكفاية هو الالتزام تجاه الطالب. في النظم القائمة على المعايير، تضع المعايير هدفاً ثابتاً للتدريس ولكن في الممارسة العملية، لا يوجد التزام محدد بتحقيق جميع الطلاب للهدف • يمكن ترقية الطلاب إلى مستويات أعلى سواء أكانوا بارعين أم لا. | السياق والغرض |

| الكفاءات | المعايير | البعد |
|--|--|---------|
| <p>الدعم المتميز في الوقت المناسب الذي يحتاجونه من أجل تجربة النجاح والتقدم إلى المستوى التالي.</p> <ul style="list-style-type: none"> • تكون الكفايات واسعة بدرجة كافية بحيث يمكن أن تكون مسارات الطلاب ومظاهر الكفاية مختلفة إلى حد كبير، ويتم تنظيمها لتشجيع ورعاية ميول الطلاب وأسئلتهم. • لم يعد الفشل علامة مقبولة للأطفال أو سمة من سمات النظام، إذا كان الطالب غير بارع في لحظة معينة، فسيتم تشجيع وتسهيل المزيد من فرص التعلم والتدريب. عند الوصول إلى الكفاية، سينتقل الطالب أي أن المدرسة ستلبي احتياجات الطفل التعليمية، وليس العكس. | | |
| <ul style="list-style-type: none"> • الكفايات تقع فوق المعايير ويتم تنظيمها حول نتائج تعليمية محددة لها معنى وأهمية في العالم. • على سبيل المثال، قد يتم تعريف الكفاية على أنها القدرة على التواصل بوضوح وهدف، أو بناء حجة قائمة على الأدلة، أو التعاون مع الآخرين. في هذا المعنى، تميل الكفايات لتشمل مجموعة مترابطة من المهارات والمعرفة والكفاءات و / أو القدرات. • في الممارسة العملية، غالبًا ما يتم إنشاء الكفايات كمجموعات من المهارات أو السمات ذات الصلة المصممة بشكل هادف لتكون صريحة وقابلة للقياس وقابلة للنقل وتمكين الطلاب. | <ul style="list-style-type: none"> • غالبًا ما تتم كتابة المعايير الأكاديمية كبيانات منفصلة عما يعرفه الطلاب أو سيكونون قادرين على القيام به، ويتم تنظيمها عادةً حسب مجال الدراسة والمقرر ومستوى الصف. • غالبًا ما يكون للمجموعة المعيارية نفسها معايير مكتوبة بمستويات مختلفة جدًا من الدقة، مثل أن معيارًا واحدًا قد يحدد هدفًا منفردًا منفصلاً للتعلم، حيث يوجد معيار آخر داخل نفس المجموعة قد تشمل العديد من أهداف التعلم. | الصياغة |

| الكفاءات | المعايير | البعد |
|---|---|-----------------|
| <ul style="list-style-type: none"> الكفايات المصممة تصميماً جيداً تتميز بصياغة ثابتة تجمع بين جميع المهارات أو المقاييس، وقد تشمل كل مهارة أو مقياس معايير تعليمية متعددة. | | |
| <ul style="list-style-type: none"> تؤكد على تطبيق المهارات والمعرفة بدلاً من معرفة المحتوى. تتعامل النماذج القائمة على الكفاية مع المحتوى كخلفية، مع وضع المهارات الأساسية في المقدمة والمركز. وبهذه الطريقة، يعد المحتوى بمثابة سياق لممارسة وإظهار الكفايات "القابلة للتحويل" التي يمكن تطبيقها في سياقات مختلفة. | <p>كان تركيزها على معرفة المحتوى، على الرغم من أن مجموعات المعايير المطورة حديثاً قد أكدت في بعض الحالات على المهارات بشكل حصري، مثل معايير التعلم الأساسية المشتركة.</p> | التركيز |
| <ul style="list-style-type: none"> تحدد الكفايات المهارات التي تمارسها وتطورها باستمرار. فهي ليست "واحدة ويتم تنفيذها". في النماذج القائمة على الكفاية، توضح مواصفات مستوى الأداء عملية التطور من المبتدئ إلى الخبير أو إلى "التمكن"، تساعد الطلاب على الفهم، بعبارات واضحة وشفافة، ومعرفة أين يقفون وما يتعين عليهم القيام به للتقدم إلى المستويات العليا. الكفاية غير مرتبطة بمستويات معينة من الصفوف، لأننا نعلم أن التعلم يحدث بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة للأطفال، وليس في تسلسل متساوٍ على طول التقدم الخطي القائم على العمر. | <ul style="list-style-type: none"> تطورات قائمة على البحوث تحدد العمر المناسب للنمو الذي يجب أن تتقن فيه مهارات ومفاهيم مختلفة. العديد من المعايير، تعتمد على الدورات وترتبط بمستويات أو نطاقات محددة للصف. | التدرج (التقدم) |

| الكفاءات | المعايير | البعد |
|--|---|------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> • عندما يتم تحديد مخرجات التعلم من حيث تطبيق المهارات أو توليف وإنشاء معرفة جديدة، فإننا نتحدث بعد ذلك عن نوع تقييم أكثر تطوراً. هذا هو ما يميز آثار الكفايات على أنظمة التقييم الكفائية تدور حول التطبيق الناجح للمهارات والمعرفة لتحقيق غرض معين. • يُفترض فيها أنه يمكن تطبيق المهارات بنجاح عدة مرات. | <ul style="list-style-type: none"> • إذا كانت مخرجات التعلم مركزة على المحتوى، كما هو الحال مع العديد من المجموعات القياسية، فمن المرجح أن يتم تخفيض التقييم إلى أسئلة ذات مستوى أدنى تنطوي على التذكر والفهم، لإظهار المستويات الأساسية للفهم. | <p>الآثار المترتبة على التقييم</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> • في نظام حقيقي قائم على الكفاية، لا يمكن للطلاب الفشل. بدلاً من ذلك، يتلقى الطلاب ملاحظات ملموسة ومحددة حول عملهم، ويتم تزويدهم بفرص لممارسة ودعم إضافي من أجل تطوير وإظهار النمو في كفاءاتهم. • التعليم القائم على الكفايات يرفض من حيث المبدأ فكرة المجموعات الطلابية الثابتة، مثل الأفواج القائمة على العمر التي تنتقل عبر نظام قائم على الوقت تنظمه مستويات الصفوف الدراسية. • توفر الكفايات فرصة لإعادة تصميم أنظمة التعلم بطريقة تدعم تجميعاً مرناً للطلاب بناءً على الاحتياجات المحددة والاستجابة لها في وقت محدد. | <ul style="list-style-type: none"> • التعليم القائم على المعايير، لا يعد "التمكن" ميزة تصميم أساسية ضرورية. • عندما يتم تطبيق مفهوم الإتقان على التعلم القائم على المعايير، فإن "الإتقان" يمثل غالباً مستوى أداء مقبول الحد الأدنى يحتاج الطلاب إلى تحقيقه (على سبيل المثال، هدف 70%) للاعتماد. والأمر لا يتعلق بالضرورة بمواصلة السعي لتحقيق الإتقان - على الرغم من إمكانية تطبيق مبادئ التمكن على الأنظمة القائمة على المعايير. | <p>إتقانها وتصنيفها وترقيتها</p> |

المصدر: (Schaef,2016)

الخلاصة نجد أن حركة المعايير كانت أساساً جيداً لدخول الكفايات ولعل أهم الطرق التي حسنت بها الكفايات حركة المعايير هي:

تؤكد الكفايات على تطبيق المهارات والمعرفة لتحقيق هدف له معنى في العالم. تمثل الكفايات تحولاً مهماً بعيداً عن التركيز على معرفة معايير المحتوى التي يمكن أن تؤدي إلى مستويات أقل (وتوقعات) من التعلم، وإلى رؤية أوسع وأكثر طموحاً للمتعلمين المجهزين بالمهارات والتصرفات اللازمة للنجاح بعد المرحلة الثانوية.

تميل الكفايات عالية الجودة إلى أن تكون أكثر اتساقاً من العديد من المعايير القياسية الموجودة هناك، مع تركيز واضح وهادف، وصياغة ثابتة وواضحة للعبارات، وتقدم نحو إتقان منفصل عن مستويات الصفوف والدورات التدريبية.

التعلم القائم على الكفاية لديه القدرة على تغيير النظام التعليمي بسبب التزامه غير القابل للتفاوض بنمو وإنجاز كل طفل؛ يعزز إطار تنمية المتعلمين الإيجابي المميز اعتقاداً بأنه من خلال الخبرات والدعم المناسبين، يمكن لجميع الطلاب تحقيقه على مستويات عالية.

المرجع:

Schaef, Sydney .(2016). What IS the difference between competencies and standards?

On: <https://www.redesignu.org/what-difference-between-competencies-and-standards>

جديد المكتبة التربوية

فلسفة الكتاب

جاء هذا الكتاب من تأليف:

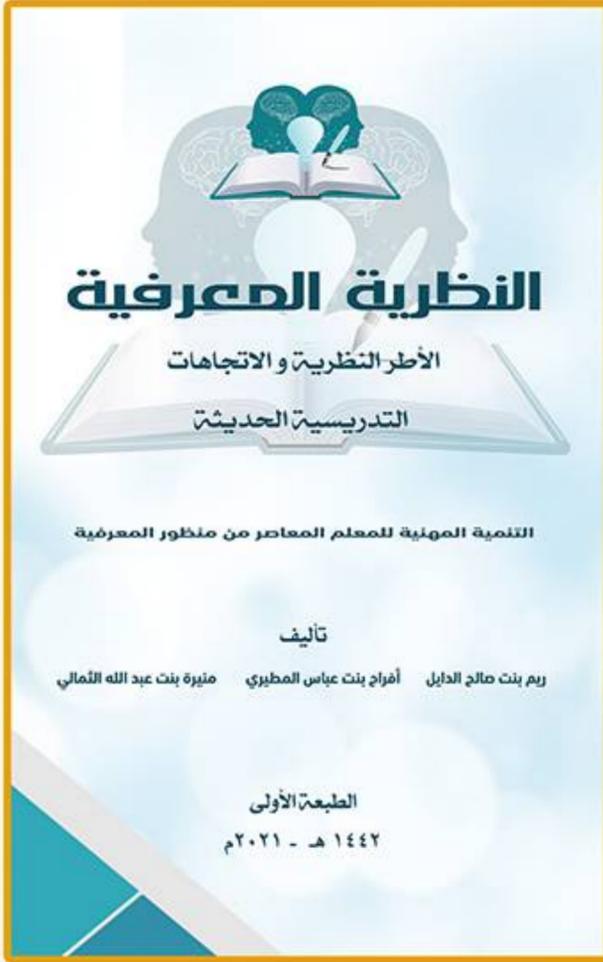
ريم بنت صالح الدايل , أفراح بنت عباس المطيري , منيرة بنت عبدالله الثمالي
جاء هذا الكتاب نتاجاً لقراءة علمية تناولت ما قدمه الأدب التربوي من نظريات التعلم
المعرفية، واستراتيجيات التدريس، وطرقه ونماذجه، والذي عُدَّ ثرياً في الجوانب
التنظيرية منها، والتي أصبحت تشكل في القرن الحادي والعشرين منعطفاً هاماً في
عمليتي التعليم والتعلم، حيث الاتجاه نحو التأصيل العلمي والتأطير النظري
للممارسات التدريسية اليومية، وما يلزم المعنيين في الميدان التربوي على مستوى
التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، بمستوياتها المختلفة، من الإمام به وتوظيفه بما يتفق
مع الفلسفة التربوية القائمة.

ونظراً لهذه الأهمية التي تحظى بها نظريات التعلم المعرفية واتجاهاتها في الوقت الحالي
ولتباين المؤلفات التربوية في استعراض الجوانب التنظيرية لنظريات التعلم المعرفية
وتطبيقاتها التربوية وإسهاماتها في توجيه عمليات التدريس، حيث جاء البعض منها
مقتصرًا على البعد النظري للمفاهيم والمبادئ والافتراضات التي تشكل المدارس
الفلسفية لنظريات التعلم المعرفية، وجاء الآخر منها واصفًا ممارسات التعلم

واستراتيجياته وطرقه ونماذجه دون الإشارة إلى الفكر الفلسفي والنظري لنشأتها، من هنا كانت الفجوة التي لوحظت في تلك
المؤلفات والمتمثلة في ضعف الربط والتأصيل للممارسات التربوية وأصولها الفلسفية المنبثقة عنها، لتأتي فكرة هذا الكتاب
الذي تم التخطيط له ليأخذ منحاً مختلفاً مقارناً فيه بين النظرية والممارسة، مؤصلاً لاتجاهات التدريس واستراتيجياته
ونماذجه.

وتتضمن فلسفة الكتاب عرضاً توضيحياً لما تضمنته أبواب الكتاب الثلاثة وفصولها مع المبررات التي لأجلها تم تنظيمها في
صورتها الحالية، حيث ابتدأ الباب الأول بالتعريف بالنظرية المعرفية على اعتبار أنها أكثر النظريات التي قدمت تفسيراً للنشاط
العقلي الذي يمارسه المتعلم والذي يتوسط المثير والاستجابة، ثم الإشارة إلى الجذور الفلسفية لعلم النفس المعرفي الذي كان
له الأثر الواضح في بروز النظرية، والتعريف بالمفاهيم ذات الارتباط بالنظرية، وإيراد أبرز الافتراضات التي تتبناها النظرية والتي
انعكست على الممارسات التعليمية، مع تقديم عرض موجز للنظريات المكونة للنظرية المعرفية يوضح أبرز ما يمكن أن نصف
به النظرية المعرفية.

وتأكيداً على التحولات في طبيعة التدريس، والأثر المباشر للبحث العلمي والتجريبي والذي كان للنظرية المعرفية دوراً في تغيير
أفكاره واستراتيجياته تمت الإشارة إلى كيف توجه الاهتمام بالتدريس قبل القرن العشرين وبعده، وانطوى العرض على ما
يمكننا من الإجابة على التساؤلات التالية:



- كيف أثرت النظرية المعرفية على أدوار كلاً من المعلم والمتعلم؟
- كيف يمكن تصميم المحتوى المعرفي في ضوء مختلف النظريات المكونة للنظرية المعرفية؟ ثم تلخيصاً موجزاً لأبرز الأفكار الواردة في الباب.

ويأتي الباب الثاني ليقدم تفصيلاً للنظريات المعرفية في خمسة فصول بعد استقراءها من المصادر المتخصصة وفق تسلسلٍ منطقي يبرز المفاهيم والمعلومات والمعارف المتعلقة بكل نظرية، مع مراعاة التسلسل في استعراض النظريات المعرفية، والتزم العرض الخاص بكل نظرية في كل فصل متسلسلاً ابتداءً بالجذور التاريخية، ثم توضيح المفاهيم التي اهتمت بها النظرية، فأبرز الرواد، ثم تحليل التوجه الفكري وصولاً إلى الافتراضات العلمية للنظرية، فالتطبيقات التربوية التي كانت انعكاساً لها في الجانب التطبيقي، لنصل إلى تقدير النظرية تربوياً بما تحمله من مزايا وانتقادات، كما انتهى عرض النظريات بتقديم مقارنة علمية بين منظري المعرفة شملت عدداً من الأفكار التي كانت محل اختلاف أو اتفاق بينهم، وقد تكون محل تساؤل لدى الباحثين والمهتمين بنظريات التعلم، وختم الباب بمقارنة بين الاتجاهات التدريسية وفقاً للأسس الفكرية وطرق التدريس المنبثقة عنها.

ويأتي الباب الثالث ليتناول التطبيقات الصفية والنماذج التدريسية المنبثقة عن النظرية المعرفية، حيث جاء الفصل الأول من الباب موضحاً بعض التطبيقات المستخدمة في الفصول الدراسية وتشمل الخوارزميات، والنمذجة المعرفية، والنماذج الإجرائية لتصميم منحنى النظم، فيما تضمن الفصل الثاني تعريفاً بأبرز النماذج المعرفية: مثل نموذج التعلم الهرمي لدى جانبيه Gagne ونموذج جانبيه Gagne لتدريس المفاهيم، ونموذج أوزوبل Ausubel للتعلم ذو المعنى، ونموذج اكتشاف المفاهيم لبرونر Bruner، ونموذج كلوز ماير Klausmeier لتطور المفهوم، تلتها مقارنة علمية بين النماذج من حيث الأهداف والمراحل والافتراضات ليسهل على القارئ التفريق بينها، والقدرة على توظيفها.

رسائل تربوية



لقد مر العالم بتطورات سريعة خلال القرن الماضي مما كان لها أثر على كافة جوانب الحياة ومجالاتها، ومن هذه المجالات التعليم، فلم تعد المهارات المطلوبة في القرن العشرين تناسب هذه العصر فقد استدعى ذلك الحاجة إلى مهارات جديدة هي مهارات القرن الواحد والعشرون إنه عصر المهارات.

إن التطور الحاصل في مجال التعليم يشمل عناصر العملية التعليمية كافة، ومنها المعلم فهو الأساس الذي يعتمد عليه في تدريس المنهج، وعليه يقع عبء تفعيل دور المتعلم داخل وخارج غرفة الصف، والمساهمة كذلك في تهيئة بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة للمتعلمين.

لذا تسعى وزارة التعلم إلى تقديم البرامج والدورات المهمة لتطوير المعلمين باستمرار في كافة التخصصات والمنطلقة من الاحتياجات الفعلية لهم، ومن هذه التخصصات

ذات الصفة الخاصة وهي من ضمن تخصصات الهوية الوطنية (الدراسات الاجتماعية).

لقد ظهرت حركة المعايير العالمية والتي تعول على المعلم أن يمتلك مستويات عالية من التمكن التربوي والتخصصي في وقت واحد، وعليه تم إسناد مهمة إعداد المعلم إلى المؤسسات التربوية والتي تُعدّ المعلمين ليمتلكوا المهارات والقدرات التي توائم معطيات العصر وطالب الخبراء بضرورة إيجاد أساس قوي ومتين يستند عليه في إعداد المعلم.

لقد أطلق المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS) في الولايات المتحدة الأمريكية عددا من المعايير الوطنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية حيث أعتمدت عام 1997م ثم صدرت بشكل نهائي عام 2002م وتهدف تلك المعايير إلى توضيح المهارات التي يجب أن يمتلكها معلمو الدراسات الاجتماعية، والتي تسهم في زيادة فعالية التدريس، وتنمية قدرات المعلمين، وزيادة جاهزيتهم واستعدادهم للتدريس الفعال، كما تسهم تلك المعايير في تقويم الأداء التدريسي للمعلمين، من خلال قياس مدى مراعاتهم لها.

وتتلخص تلك المعايير كما ذكرها الرقاد و الخوالدة (2016 م) فيما يأتي: المعيار الأول: التعليم والتطوير، والمعيار الثاني: الاختلاف في أساليب التدريس، والمعيار الثالث: التفكير الناقد وحل المشكلات و أداء المهارات، والمعيار الرابع: الاستقصاء، التعاون، التفاعلات الصفية الداعمة، والمعيار الخامس: التعلم النشط والدافعية، والمعيار السادس: تخطيط التدريس، والمعيار السابع: التقييم، والمعيار الثامن: النمو المهني.

إن معلم الدراسات الاجتماعية يمر في المملكة العربية السعودية بمرحلتين من الإعداد المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الخدمة ومن المهم أن يكون إعداده وفق معايير محددة بالإضافة إلى إلمامه بخصائص ومهارات كل مقرر (الجغرافيا والتاريخ) فلكل مادة خصائصها ومهاراتها التي من المهم أن يلم بها الخريج قبل تعيينه، أما المرحلة الثانية: وهي مرحلة الإعداد أثناء الخدمة وهذه مرحلة مهمة قد يغفل عنها البعض، ولكنها مهمة للتطور الحادث في التعليم سواء منهج أو بيئة مدرسية أو طالب.

لقد تطورت تنظيمات المناهج فلم تعد تركز على منهج المواد المنفصلة (مقرر التاريخ أو الجغرافيا) في كل المراحل بل خرجت تنظيمات جديدة للمناهج وتم خلالها الدمج بين أكثر من مجال (تربية المواطنة والجغرافيا والتاريخ وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد) في مقرر واحد يسمى (الدراسات الاجتماعية) وذلك في مرحلة التعزيز والتوسع والتركيز حيث يشكل الجغرافيا والتاريخ في مرحلة التعزيز والتوسع ما نسبته 27.5% من بنية المقرر لكل مجال كما تنخفض هذه النسبة في مرحلة التركيز لتصل 20% لكل مجال.

وهذا يتطلب إعداد معلم الدراسات الاجتماعية ليكون قادراً على تدريس هذا المقرر لاحتوائه على موضوعات جغرافية وأخرى تاريخية لكل منها معارفها ومهاراتها التي يتطلب وجودها لدى المعلم فعلى سبيل المثال قدرة الطالب على قراءة الخرائط وتفسيرها فهذه المهارة تتطلب معلم قادر على اكتساب المتعلم مهارة رسم الخرائط وقراءتها وتفسيرها والتوصل للاستنتاجات وتوظيف البوصلة والشبكات والمناطق الزمنية ومهارة قراءة الصور والمجسمات الأرضية ومهارة التعامل مع نظم المعلومات الجغرافية وحيث يلاحظ مشقه على بعض متخصصي التاريخ في تدريس هذه الموضوعات، والعكس يجد بعض متخصصي الجغرافيا مشقه في تدريس علم التاريخ ومعرفة سياق الأحداث التاريخية وتحليلها وتفسيرها والإلمام بمهارات المؤرخ وما في حكمها.

لذا من المؤمل أن يتبنى المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي وبالشراكة مع بيوت الخبرة تقديم برامج نوعية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في هذا المجال لردم الفجوة بين التخصصين وليكون المعلم قادراً على اكتساب المعارف والمهارات والقيم المضمنة في مقرر الدراسات الاجتماعية والخاصة بكل مجال من مجالاته.



لا شك أن الأسرة تمارس دورها الطبيعي في ظل توازن العديد من العوامل والمتغيرات التي تعد مصدراً لذلك الاستقرار والانسجام، الذي قد يحدث بين جميع أفرادها، وعلى وجه الخصوص الأبوين، غير أن حدوث أي أزمة يخل بهذا التوازن.

ولقد خلقت جائحة كورونا ضغط نفسي كبير علينا كأسر وعلى أطفالنا من ذوي الإعاقة، وصاحبها التوتر والقلق مما أخل بالتوازن الطبيعي والذي أدى إلى الانتقال من مرحلة (الاستقرار) إلى مرحلة (الأزمة)، كما قد خلقت الأزمة بعض الضغوطات النفسية علينا كأ أسرة وعلى أطفالنا وبالأخص الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد.

ولو تساءلنا ماذا يعني طفل من ذوي اضطراب التوحد في الحجر المنزلي؟؟؟ ويتلقى تعليمه عن بعد، واختلال روتينه اليومي الذي اعتاد عليه.

إن الجائحة فرضت عليه البقاء بالمنزل على مدار الأربع وعشرين ساعة لسنوات متواصلة، مما يعني تغير الروتين اليومي المعتاد، بالإضافة إلى صعوبة في التحكم بسلوكياته، وتوقف الأنشطة والممارسات السابقة التي اعتاد عليها، فكان البكاء، ونوبات الغضب هي وسيلة التنفيس.

وبما أن الأسرة هي الداعم الأول والأخير لتعليم أطفالها والركيزة الأساسية في ذلك، لذلك أصبحت منازلنا منازل ذكية، وأصبح تعليم أطفالنا من ذوي الإعاقة في فصول افتراضية، وعلى المنصات الرقمية، وعن طريق البث المرئي وأستعرض في تجربتي الشخصية مع ابني محمد بعض الوقفات في التعلم عن بعد محمد طفل «توحد» عمره تسع سنوات، يدرس بالصف الثالث الابتدائي عندما بدأت الجائحة بفصول «الدمج الكلي» في مدارس المدينة الاكاديمية الأهلية، وحالياً بالصف الرابع الابتدائي بقسم البنين.

درت طفلي أن الكون عبارة عن ألوان مختلفة وأن الأشياء قد تتغير، لأنني مدركة تماماً أن طفل التوحد ينمو وسط "عالم من الأشياء" عالم الأفكار (المحتوى الدراسي)، وعالم الأشخاص (المعلمين والطلاب)، وعالم التواصل المختلف، وعالم التقنية (البيئة التعليمية)

أصبح التعلم الافتراضي جزء من اليوم في حياتنا، أعددت له خطة منظمة وهادفة، متنوعة ومجددة، مبنية وفق اهتماماته، تحقق جوانب متعددة في اكتساب المهارات، كما قمت بتأسيس روتين يومي جديد في بيئة التعلم، هيأت البيئة المنزلية قدر الإمكان، واستثمرت أوقات فراغه، وكيفت له القوانين والقواعد حتى يتبعها، كما عممت المهارات المكتسبة من الفصول الدراسية إلى المنزل.

- كما طبقت بعض الاستراتيجيات لوصف الجائحة وسبب عدم الذهاب للمدرسة ومنها:
- توسيع دائرة الفهم بالوضع الحالي: وصف مفهوم فايروس كورونا مدعماً بالصور - إقناعه بإغلاق المدرسة - معنى الإجراءات الاحترازية (المعقمات والكمامة) باتباع أساليب الحوار والقصص الاجتماعية.
- وضع خطة يومية مزمدة للترفيه وكسر الجمود بالمنزل، مع تكليفه ببعض الواجبات والمهام لإنجازها خلال الفترة الصباحية، مع اكسابه بعض المهمات الجديدة وتعلم مهارات وخبرات مختلفة.
- دعم العلاقات الاجتماعية حتى لا يتم فقدانها من خلال التجمعات العائلية البسيطة، واللعب مع أقرانه عن بعد.
- مراقبة السلوكيات والانفعالات وفق التغيرات المختلفة.

ومن خلال الجدول التالي يمكن معرفة بعض المشكلات التي واجهتنا والتحديات والإجراءات المتبعة للتعامل مع المشكلة:

| المشكلة | التحديات | الإجراءات المتبعة للتعامل مع المشكلة |
|-------------------------|---|---|
| قرار إيقاف الدراسة | • كسر الروتين اليومي للطفل • صعوبة إقناعه بمدى خطورة هذه الجائحة (خصوصاً أنها شيء غير ملموس) | • اصطحابه بالسيارة مع كافة الإجراءات الاحترازية وإقناعه أن المدرسة مغلقة • توضيح الوضع الراهن من خلال عرض الصور ومقاطع الفيديو عن كورونا لشرح وتوضيح المفهوم الجديد. |
| تعلم في صورة جديدة فجأة | • ردود الفعل المتنوعة والانفعالات المختلفة. | • التهيئة والاستعداد النفسي لفكرة التعلم عن بعد. • التعامل مع التعلم عن بعد بعقلية بعيدة عن مفهوم التعلم التقليدي (تعديل على عادات العقل وتعزيز ثقافة السلوك الرقمي) • مشاركته في استلام الكتب المدرسية وتغليفها • عرض الجدول المدرسي. • تعريفه بالمواد الدراسية، وبأصدقاءه. • التدريب المسبق مع التجريب والشرح على الدخول للمنصات وقنوات الدروس التعليمية قبل بداية الفصل الدراسي |

| المشكلة | التحديات | الاجراءات المتبعة للتعامل مع المشكلة |
|---|---|---|
| الجلوس على مقعد أمام شاشة حاسب منزلية | <ul style="list-style-type: none"> • مفهوم الجلوس ارتبط بمقاعد الدراسة فقط • كثرة الحركة وصعوبة السيطرة على ثبات وضعية الجلوس لطفل التوحد | <ul style="list-style-type: none"> • تهيئة البيئة المنزلية ومكان التعلم ليكون شبيهاً بمقاعد الدراسة. • تحفيز الدافعية، والرغبة الذاتية للتعلم. • تأسيس روتين يومي جديد للطفل |
| قصور في الانتباه | <ul style="list-style-type: none"> • المحافظة على الانتباه لفترة من الوقت • تغير الانتباه إلى شيء آخر لا يمت بصلة بموضوع الدرس | <ul style="list-style-type: none"> • التقليل من المشتتات والمثيرات البصرية ما أمكن. • اعطاء فترة راحة قصيرة للوقوف أو الحركة • توجيه انتباهه طوال الوقت لكلام المعلمة وما يقال بالدرس. |
| انقطاع البث ، وغياب ظهور وجه المعلمة | شرود ذهني وقصور في التفاعل | الجلوس بجانبه منذ بداية الحصّة الأولى إلى الحصّة الأخيرة لمتابعته ومعالجة الانقطاع سريعاً مع الحرص على التحقق من جودة الانترنت |
| الملل من الجلوس الاستماع لبعض المعلومات بالمحتوى المدرسي التي لا تجذب انتباهه | قيامه من الكرسي لمزاولة أنشطته المحببة وترك التعلم. | <ul style="list-style-type: none"> • استثمار حبه (للوقت) وبالتالي تشجيعه لتذكيري أن وقت (التعلم عن بعد) قد بدأ من خلال الجدول المدرسي المزمّن، وبالتالي ترغيبه في الاستمرارية للبقاء بحب. • فاصل ونواصل. |
| تفاعل أقل مع المعلمة بسبب التعليمات الشفوية التي قد لا تتناسب مع مهارات الطفل اللغوية والمعرفية | <ul style="list-style-type: none"> • إيجاد تفاعل بين المعلمة والطفل تبسيط التعليمات الشفوية المقدمة من المعلمة | <ul style="list-style-type: none"> • التحفيز المعنوي بعد كل استجابة ملائمة في التعلم، ودعم السلوك الايجابي. • تكييف التعليمات المقدمة باللغة المبسطة التي اعتاد على سماعها. • إشراكه بالتنسيق مع المعلمة بتوجيه سؤال أو مناداته بالاسم للإجابة على شيء يتلاءم مع قدراته. |

| المشكلة | التحديات | الاجراءات المتبعة للتعامل مع المشكلة |
|------------------------|---|--|
| ضعف الامتثال للتعليمات | قصر فترة التركيز والمتابعة | <ul style="list-style-type: none"> • تدريبه على الامتثال للتعليمات من خلال الحوار مع الطفل . • سؤاله المستمر ماذا قالت المعلمة ؟ ماذا فعلت؟ |
| صعوبة في الانتقال | تشكل الانتقالات السريعة تحدي | <ul style="list-style-type: none"> • استخدام الأوامر الانتقالية التي تبدأ بكلمات لإجراءات قادمة تساعد في الانتقالات • تكييف القوانين والقواعد للطفل لاتباعها |
| تعدد الخيارات | الوقوع في الخطأ من الخيارات المتعددة | إعطاء خيارات أقل |
| وقت أقل | الاستجابة السريعة للتساؤلات المطروحة | <ul style="list-style-type: none"> • منحهم الوقت الكافي للإجابة على التساؤلات المطروحة • إدارة وقت طفلي في العملية التعليمية المنزلية |
| قصور التعلم الذاتي | قصور في مهارة التعلم الذاتي في التنقل بين الحصص وضبط اعدادات كل درس | <ul style="list-style-type: none"> • محاولة تدريب الطفل ومشاهدتي مع الشرح للخطوات التي أقوم بها في كل مرة. • تحفيز الدافعية الذاتية للتعلم المستمر. |

وخلال التعلم عن بعد حاولت التركيز مع ابني "محمد" على عدة أمور:

- وجود الكتاب المدرسي الورقي والالكتروني، والكتابة بالدفتر.
- حضور البث المباشر وغير المباشر أحياناً لشرح الدروس.
- الفصول الافتراضية الخاصة (الجلسات الفردية).
- الاستفادة من تقنية الواقع المعزز، وقنوات عين 3D
- الاطلاع على الأدلة الارشادية المتنوعة الصادرة من وزارة التعليم للطلاب وأولياء الأمور، والمعلمين.
- دعم الأخوة له في التعلم وحل الواجبات المنزلية.
- التدريس الخصوصي.

إن الجائحة خلقت لنا ولأطفالنا فرصة جديدة بأن يخوضها أبناءنا من ذوي اضطراب طيف التوحد في التعلم عن بعد، كما خلقت لهم التعرف على "مفهوم التعلم عن بعد" وفتح المنصات الدراسية وفق الجداول المدرسية المتغيرة، وكيفية فهم المحتوى المقدم عن بعد من قبل معلمي المواد الدراسية المختلفة، وكيفية التحضير اليومي، وآليات المشاركة المختلفة.

أفاق

تربوية - نفسية

يعتبر اختيار الممارسات والاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ الخطط الأسرية أو الفردية أحد أهم عوامل التخطيط الناجح، حيث تساعد هذه التدخلات على تطوير مهارات الطفل حسب حاجاته ومهاراته، للوصول لأعلى قدراته في التعلم، كما تعمل على التقييم المستمر لفاعليتها (الأحمري، 2019). أحد تلك الممارسات الفعالة هي تقييم السلوك الوظيفي.

تقييم السلوك الوظيفي (Functional Behavior Assessment):

هي ممارسة مبنية على الأدلة تستخدم لتحديد الغرض من سلوك التحدي أو وظيفته، وتستخدم لمعالجة المشكلات السلوكية مثل السلوكيات التخريبية، عدم الامتثال للتعليمات، الخروج من المهمة، التفاعلات الاجتماعية غير المناسبة، والتي

تعيق القدرة على التعلم. وتشتمل هذه العملية على تحديد كل من المثيرات البيئية القبلية والمعززات اللاحقة للسلوك، ثم يتم استخدام هذه المعلومات التي تم جمعها لتنفيذ تدخلات فردية تهدف إلى الحد من المشكلات السلوكية، أو زيادة السلوكيات الإيجابية المرغوبة. (Chai, & Lieberman-Betz, 2018; U.S. Department of Education, Institute of Education Sciences, 2016)

أثبتت تقييم السلوك الوظيفي فعاليته مع الأعمار المختلفة للمتعلمين، ابتداءً من عمر التدخل المبكر (0-2 سنة) وحتى عمر المرحلة الثانوية (15-22 سنة). كما أنه أثبت فعاليته على المشاركة الاجتماعية، مهارات التكيف، السلوك، التواصل، الاستعداد والنتائج المدرسية من خلال التأثير الإيجابي على المشكلات السلوكية للطلاب المعرضين أو المشخصين بالاضطرابات الانفعالية. (Sam, & AFIRM Team, 2015; U.S. Department of Education, Institute of Education Sciences, 2016)

يستطيع الأخصائيون كالمعلمون، ومعلمو التربية الخاصة، وأخصائيو العلاج، والمساعدين، وأخصائيو التدخل المبكر تنفيذ تقييم السلوك الوظيفي في مختلف البيئات المدرسية والمجتمعية (Sam, & AFIRM Team, 2015) ويمكن أن تتم جلسات تقييم السلوك الوظيفي بشكل فردي أو على شكل مجموعات صغيرة، أو على الفصل الدراسي بأكمله. كما يمكن أن تستخدم في المنزل (Chai, & Lieberman-Betz, 2018)

تحتوي عملية تقييم السلوك الوظيفي على العديد من الأدوات والأساليب لجمع وتحليل البيانات بطريقة غير مباشرة كمراجعات السجلات السلوكية، استخدام قوائم المراجعة السلوكية، والجداول، المقابلات أو الاستبانات مع المعلمين والطلاب لتحديد السلوك المشكل، وتحديد المكان الذي يحدث فيه السلوك، جمع وجهات النظر حول الأسباب لحدوث هذا السلوك، يمكن استخدام الطريقة المباشرة كملاحظة الطالب في البيئة الطبيعية لمعرفة المثيرات القبلية السابقة للسلوك المستهدف، وتحديد معززات السلوك (U.S. Department of Education, Institute of Education Sciences, 2016).

هناك 3 مراحل للتقييم السلوك الوظيفي (1) التخطيط لتقييم السلوك الوظيفي، وتتكون من خمس خطوات أولها تكوين فريق متعدد التخصصات تسند له عملية الملاحظة، الخطوة الثانية، التعريف الإجرائي للسلوك، الخطوة الثالثة، مراجعة السجل التعليمي للطالب، الخطوة الرابعة، اختيار اجراء للتقييم بشكل مباشر أو غير مباشر، الخطوة الخامسة، وضع خطة لجمع البيانات من خلال التخطيط المسبق للأماكن والأوقات التي يحدث بها السلوك المستهدف ؛ (2) استخدام تقييم السلوك الوظيفي، وتحتوي على سبع خطوات أولها جمع البيانات بالطرق التي تم اختيارها مسبقاً، الخطوة الثانية، جمع البيانات حول المشكلة السلوكية باستخدام جدول البيانات الثلاثي لفهم (المثيرات السابقة، السلوك المستهدف، النتائج أو العواقب)، أو عن طريق جدول الملاحظات التي تسرد الموقف بالبيئية الطبيعية، الخطوة الثالثة، تحليل البيانات وتحديد الوظيفة السلوكية هل هي الحصول على شيء مرغوب به، أو الهروب من المثيرات المنفرة، الخطوة الرابعة، صياغة الفرضية لوظيفة السلوك المحتملة، الخطوة الخامسة، اختبار الفرضية من خلال التلاعب بالمثيرات واختبار زيادة السلوك المستهدف للتأكد من سبب حدوثه، الخطوة السادسة، تحديد الممارسة المبنية على الأدلة والتي تعمل على الحد من المشكلة السلوكية، وتزيد من حدوث السلوكيات المرغوبة، الخطوة السابعة، وضع خطة تدخل للسلوك المستهدف ؛ (3) مراقبة تقييم السلوك الوظيفي، من خلال خطوتين أولهما جمع وتحليل للسلوك المستهدف من حيث عدد أو مدة حدوث السلوك السلبي، أو عدد ومدة حدوث السلوكيات البديلة، الخطوة الثانية، اتخاذ القرارات بناء على البيانات الدالة على تقدم الطالب سواء كانت الاستمرار على استخدام الاستراتيجية المناسبة أو تعديلها أو البحث عن أخرى أكثر فعالية ومناسبة للسلوك المستهدف (Sam, & AFIRM Team, 2015)

المراجع:

الأحمري، ع. (2019). تقويم جودة برامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 8 (12)، 65 - 80. مسترجع من:

<https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/1029873>.

Reference:

- Chai, Z., & Lieberman-Betz, R. (2018). Strategies for helping parents of young children address challenging behaviors in the home. *Teaching Exceptional Children*, 50 (4), 183-192. doi.org/10.1177/0040059918757946
- Sam, A., & AFIRM Team. (2015). *Functional behavior assessment*. Chapel Hill, NC: National Professional Development Center on Autism Spectrum Disorder, FPG Child Development Center, University of North Carolina. Retrieved from <http://afirm.fpg.unc.edu/functional-behavior-assessment>
- U.S. Department of Education, Institute of Education Sciences, What Works Clearinghouse. (2016, December). *Children Identified with or At Risk for an Emotional Disturbance topic area intervention report: Functional Behavioral Assessment-based Interventions*. Retrieved from <http://whatworks.ed.gov>



قمت بالتحضير لتقديم درس نموذجي لزملائي معلمين العلوم على مستوى المكتب التعليمي وشرعت لاستثمار مواهب الطلاب وقدراتهم في التحضير والأعداد للدرس مما يكون بداية تعزيز وزيادة دافعية زملائهم ممن يمتلكون القدرات لكن لم يستثمرونها بعد، ولفت انتباهي موهبة طالب في البرمجة ومبادرته بتقديم برنامج لتقييم الطلاب وأعجبتني حماسه وذكره لأن البرنامج يحمل نفس فكرة برنامج كاهوت المستخدم في المسابقات التعليمية وقد درس آلية البرمجة تلك والبرنامج المستخدم لكتابة الأكواد في المنهج الدراسي للحاسب الآلي في المرحلة الثانوية، وفعلا دعمته وبدأت أعمل على زيادة دافعيته وأنه بادر لتنفيذ عمل بهذه الأهمية سيكون علامة فارقه في الدرس وسوف أقوم بتقديمه لإدارة المدرسة والإشراف في حين الانتهاء منه.

وشرع في تصميم البرنامج ومما أذهلني في الطالب أنه استطاع أن ينتهي من كتابة الأكواد في غضون ساعتين فقط، واخذ مني أسئلة التقييم الختامي ووضعها في البرنامج الذي قام بتصميمه وقد أسماه "holak" وتم عرضه على كل من إدارة المدرسة والإشراف التربوي ونال استحسانهم.

وجاء وقت العرض الختامي للدرس النموذجي ومن ضمن محاوره استعراض المواهب والتي كان من أبرزها حينها هو برنامج "hola k"، وكانت طريقة عمل البرنامج: أن يظهر السؤال للطلاب ويحمل أربع اختيارات ويقوم كل رئيس مجموعة باختيار الإجابة التي يراها أعضاء مجموعته هي الإجابة الصحيحة وأختارها على البرنامج نيابة عنهم ويحدد البرنامج الإجابة الصحيحة بعد انقضاء الوقت، وعند الانتهاء من الدرس قمت بعرض المواهب أمام الحضور وإبراز الموهوبين وأعمالهم والإشادة بهم، وقد نالوا استحسان وإشادة الحضور والمختصين.

وكان دوري هو الرعاية وزيادة الدافعية لأن ينفذ ما تعلمه ويستثمره، وهو نابع من إيماني بقدرة طلابي بمختلف قدراتهم ومهاراتهم، وأرى بأن مثل الدروس النموذجية التي تقدم على مستوى المكاتب والإدارات تعمل على كشف وتنمية الموهوب، ويحتاج منا في المدرسة الرعاية والتدريب لكي يبرز موهبته ويستثمرها كما حدث مع أخي الطالب الموهوب حينما رأى من فكرته محور مهم في درس نموذجي يعرض أمام مختصين، بدأ يفكر على نطاق أوسع وأشمل لتطبيق برنامجه ويستثمره ماديا كما شرحه لي وهو الآن يدرس هندسة اتصالات وحاسبات في كندا.

الرعاية التي قدمتها للموهوب هنا هي الدعم والتعزيز الإيجابي والاهتمام ومتابعة مدى تقدمه في مشروعه الشخصي وتبنيه في عمل رسمي مما زاد دافعيته بشكل ملحوظ، ولا يزال الموهوبين يحتاجون منا الكثير ولا يزال في جعبتنا ما نقدمه لهم.

تربويات



سادت في بعض الفلسفات القديمة فكرة تتلخص في أن الشر مركب في النفوس، إلى أن انتفت هذه الفكرة على يد علماء التربية في عصور تلت بالتأكيد على أن الشخصية الإنسانية مكتسبة موروثاً، وأن البيئة التي يعيش فيها الإنسان والثقافة التي يتفاعل معها تشكلان شخصية الفرد (الخطيب، 2004). وقد دعا Martin Seligman في عام 1999م إلى البحث عن جوانب البشر الإيجابية بدلاً عن البحث في الجوانب السلبية أو المضطربة في الشخصية الإنسانية (كما ورد في Shorey.H.S, 2007). فالسلوك الإنساني ليس شرّاً محضاً في أصله، بل هو سلوك قابل للتشكّل من خلال احتكاك الفرد بالبيئة والثقافة المحيطة فيتكوّن سلوكه، ثم يتحدّد اتجاهه إما إلى الإيجاب أو السلب من خلال أولويات المجتمع القيمية فيتولى التوجيه

والتعزيز المربين من آباء ومعلمين، أو ممن يباشرون عملية التربية والتوجيه عن طريق المؤسسات التربوية التي تأتي في مقدمتها المدرسة.

وتعد المدرسة جزءاً من مكونات الحياة اليومية بفعل الأعداد الهائلة التي تستهلك خدماتها، إلا أن محدودية النظرة إليها في أنها تؤدي وظيفة تربوية في حدود شروط الالتحاق، والمنهج، ونسب النجاح، ونقل المعرفة فقط، أدى إلى قصور في فهم المجتمع لها واستشعاره بأدوارها الحقيقية (البكر، 2005). حيث أن المدرسة ترتبط بقضايا أشمل وأوسع لعل من أهمها أداء وممارسات المعلمين وتعاملهم التفاعلي مع طلابهم لبناء شامل لمكونات شخصياتهم وفق منهج تربوي مدروس.

ومن المتفق عليه أن المعلم الذي يتسم أدائه التربوي والعلمي بالكفاءة، ومن ينجح في مهنته التربوية والتعليمية هو من يستطيع أن يؤثر بفاعلية في سلوك المتعلمين إلى الاتجاه المرغوب، كما أن نجاح نتائج ومخرجات المؤسسات التربوية والتعليمية تكون فيما تُحدثه من تغيرات في سلوك المتعلمين (منصور والتويجري والفقير، 2014) ويبرز دور المعلمين في المدرسة من خلال توجيهه بأساليب تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها الطلاب، خصوصاً وأنهم يقضون معظم وقتهم داخل المدرسة بالانخراط في خبرات ومواقف وحوارات تبعاً لسلوكيات التلاميذ الإيجابية والسلبية خصوصاً في المرحلة الابتدائية (الهاشم، 2004).

فالمرحلة الابتدائية تعد الركيزة التعليمية التي تعتمد عليها الركائز التعليمية اللاحقة في مراحل العمر المقبلة، حيث تتشكل استعدادات الطفل وتتبلور قدراته وتتكون مفاهيمه ومدرجاته (منصور وآخرون، 2014). كون مرحلة الطفولة مرحلة النمو الشامل وإرساء مقومات الشخصية التي سيجعلها الطفل معه في باقي رحلة حياته، ولم يُجانِب الصواب من قال "إن الطفل أبو الرجل" أو "أبو الإنسان" (البلاوي، 2011). والاهتمام بالسلوك الإيجابي للأفراد يعود بآثار إيجابية عدة تتأكد لدى الطلبة في المرحلة الابتدائية منها؛ الترغيب والشوق إلى العمل والدراسة ومحبة المدرسة ذاتها المكان الذي ينفر منه غالبية أبنائنا، كما أن الاهتمام بالسلوك الإيجابي دافعٌ للتكرار والاستمرار على كل حَسَن، وعاملٌ لتوليد الثقة في النفس والهدوء النفسي، وإطلاق الإبداع والابتكار، ودفعٌ للتقدم نحو الهدف باستقامة وثبات.

ومن جهة أخرى قد يؤدي إهمال السلوك الإيجابي إلى مضار من أبرزها؛ توليد الحيرة والصدمات الخطرة في شخصية الفرد، والتردد في اتخاذ القرارات، واليأس والركون إلى الكسل والإهمال (الغزالي، 2009).

يُفسّر السلوك الإنساني على أساس أن الفرد يسعى إلى الاحتفاظ بحالة من التوازن الداخلي، فهو إذا ما رأى من نفسه يسلك سلوكًا لا يرضي الجماعة والمجتمع حاول العدول والابتعاد عنه حتى لا يتم عزله عن الآخرين (بركات، 2008). فحينما يصدر من طفل المرحلة الابتدائية أي سلوك كان إيجابيًا أو سلبيًا-بصفته عضوًا داخل المجتمع- فقد يواجه ما يُبرر له العدول والاختفاء، وقد يُكتب له البقاء والاستمرار، وذلك بحسب ما يواجهه من معلميه وأقرانه داخل المدرسة بل وحتى من والديه، وفي حالة السلوك الإيجابي يحتاج تلميذ هذه المرحلة إبداء الرضا من معلميه عن هذا السلوك لضمان استمراره وعدم العدول عنه، وهذا سيكون من خلال الأسلوب والنهج المتبع مع هذا السلوك.

ويتحدد سلوك الأطفال تبعًا للدوافع الأولية التي لا يمكن إشباعها إلا عن طريق الكبار إما قدوة أو تعليمًا أو بما يتلقاه كردّات فعل تجاه سلوكه، وهذا الإشباع هو سبب هام في تحسين السلوك (منصور وآخرون، 2014). فالمدرسة -خصوصًا في المرحلة الابتدائية- مجتمع له أهدافه وسياساته وقادته ومعلميه ومشاركيه كما أنه شبكة من العلاقات الإنسانية التي يمكن من جهة أن تدفع أفرادها إيجابيًا نحو المزيد من النمو أو على العكس من ذلك بملئهم الشعور بالإحباط والسلبية (البكر، 2005). ومن خلال خبرة عملي كمعلمٍ للمرحلة الابتدائية والتي امتدت إلى أكثر من 17 عامًا؛ أجد وبشكل ملفت أن استدعاءات أولياء الأمور إلى المدرسة ومراسلتهم والاتصال بهم وتوجيه الخطابات إليهم لا يكون إلا في دائرة ما اقترفه الطالب من سلوكيات سلبية، مع أن طلاب هذه المرحلة يصدر منهم كثير من السلوكيات الإيجابية التي تستحق ما تستحقه السلوكيات السلبية من اهتمام.

وقد تصدّر هذا التركيز على السلوك السلبي للأطفال ومشكلاتهم عناوين الكتب والصحف والبرامج المرئية والإذاعية، ولعل دراسة (موسى، 2014) توضح ملمحًا لأحد أسباب هذا التكرار المركز على ذلك الجانب من السلوك، حيث أشارت الدراسة إلى أن مجال مشكلات الطفل العربي تصدرت قضايا الطفولة التي تناولتها أحد المجلات المعنية بدراسات الطفولة في الوطن العربي منذ صدورهما عام 1999م وحتى عام 2004م مع أن قضية كقضية الإبداع لدى الأطفال لم تتناولها أيٌّ من أعداد هذه المجلة بحسب النتائج التي توصل إليها الباحث!!

ولا تكمن أهمية الاهتمام بتناول دراسة السلوك الإيجابي للطلاب في الاحتفاظ به وضمان بقائه واستمراره فقط؛ بل يمتد أثر هذا الاهتمام في الوقاية من السلوكيات السلبية أيضًا كما أشارت إلى ذلك مجموعة من الدراسات مثل دراسة (Scott et al, 2002) ودراسة (خليفة والديب، 2014؛ وحسيب، 2014) التي جاء فيها أن دعم السلوك الإيجابي في المدرسة هو طريقة فاعلة من الممكن استخدامها كخطة وقائية للحد من السلوكيات السلبية، وأن تنمية دافعية التلاميذ بالسلوك السوي داخل الفصل وخارجه كفيل بأن يؤدي إلى خفض حدة السلوك الفوضوي لدى التلاميذ. ومن هنا جاء هذا المقال دعوةً إلى التركيز على السلوك الإيجابي للطفل في المرحلة الابتدائية، حيث أظهرت دراسة الدلبي (1423) أن هذا النوع من السلوك لا يلاقي الاهتمام من قبل المعلمين، وأن المودة ضعيفة بين الطالب ومعلمه، وأن الطالب يشعر بإهمال المعلم له...!!

فلنراجع نظرتنا إلى سلوك أبنائنا وطلبتنا، ولنسمح لهذه النظرة أن تجد الجميل وتعيد اكتشاف المشرق والبهني في هذا السلوك باهتمام واحتفاء كبير، أكبر من ذلك القدر والاهتمام-المبالغ أحياناً- بسلوكيات أبنائنا وطلبتنا السلبية، فالتعليم أساس لدارنا.

المراجع:

- الببلاوي، فيولا فارس (2012). التربية في الطفولة المبكرة تنمية بشرية مستدامة. مجلة الطفولة والتنمية مصر، 5(19)، 15-28.
- بركات، زياد. (2008). مظاهر السلوك السلبي لدى طلب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب تعاملهم معها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 22 (4)، 1217-1258.
- البكر، فوزية (2005). مدرستي صندوق مغلق. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- حسيب، محمد حسيب (2014). فاعلية برنامج دعم السلوك الإيجابي في تحسين بعض المظاهر السلوكية لدى أطفال الأوتيزم المدمجين بالمدارس الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، 55، نوفمبر، 15-43.
- الخطيب، محمد شحات؛ ومتولي، مصطفى محمد؛ وعبد الجواد، نور الدين؛ والغبان، محروس إبراهيم؛ والفضاني، فتحية محمد. (2004). أصول التربية الإسلامية. الرياض: دار الخريجي.
- خليفة، وليد السيد أحمد؛ والديب، محمد مصطفى (2014). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 2(158)، 11-64.
- الدلبيحي، خالد بن بجاد. (1423). المشكلات المدرسية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وأساليب المعلمين في التعامل معها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الغزالي، حسام (2009). التأثير والتأثير عند الأطفال. دمشق: دار نينوى.
- منصور، عبد المجيد سيد أحمد؛ والتويجري، محمد عبد المحسن؛ وإسماعيل، محمد الفقي (2014). علم النفس التربوي (ط 7). الرياض: العبيكان للنشر.
- موسى، هاني محمد يونس (2014) دراسة تحليلية لبعض قضايا الطفولة في المجلات التربوية المتخصصة كما يراها التربويون "مجلة الطفولة والتنمية نموذجاً". مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (33)، 311-399.
- الهاشم، صديقه حسن عيسى (2004). أساليب التوجيه الخلقى لتلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وتصور مقترح لتطويرها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

Shorey, H. S., Little, T. D., Snyder, C., Kluck, B., & Robitschek, C. (2007). Hope and personal growth initiative: A comparison of positive, future-oriented constructs. *Personality And Individual Differences*, 43, 1917-1926.

Scott, Terrance M. & Nelson, C. Michael. & Liaupsin, Carl J. & Jolivette, Kristine A. & Riney, Mackenzie. (2002). Addressing the Needs of At-Risk and Adjudicated Youth through Positive Behavior Support: Effective Prevention Practices. *Education and Treatment of Children*, 11/1/2002, Vol. 25, Issue 4, p. 532-551



في ظل تفشى جائحة كورونا خلال العامين الدراسيين 1441/1442 هـ أعلنت كثير من الحكومات في كافة أنحاء العالم إغلاق المؤسسات التعليمية في أعقاب انتشار الوباء مما أدى إلى انقطاع أعداد هائلة من الطلاب عن الذهاب إلى المدارس والجامعات، واتجهت الدول إلى ضرورة اعتماد التعليم عن بعد، وتقديم حزم تعليمية جديدة تتلاءم مع الأوضاع الجديدة بعد الإغلاق الكامل للمؤسسات التعليمية. حيث يُعرّف التعليم عن بُعد بأنه مجموعة عمليات إجرائية، لنقل المعرفة إلى المُتعلِّم في موقع إقامته وعمله، بدلاً من حضوره شخصياً في المؤسسة التعليمية. ويخضع هذا النوع من التعليم للتخطيط والتوجيه والتنظيم من قبل المؤسسات التعليمية. وإذا كان المفهوم الحديث للتعليم عن بُعد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما أفرزته

معطيات التقنية الرقمية، من تطبيقات تعليمية تفاعلية مُتقدِّمة صارت تُمثل المحور الرئيس في تطويره وتوسيع دائرة انتشاره. كما يعرف التعليم عن بعد بأنه "تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية، ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التقنية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى عدد من الوسائل الأخرى (حجازية والخميسي، 2020م، ص 12).

والجدير بالذكر أن أهم ما يميز التعليم عن بعد هو:

- ذاتية التعليم، فالمتعلم يحصل على ما يريد من معلومات، ويتعلم بالطريقة التي تناسبه.
- حرية الاختيار خاصة أمام البدائل المتنوعة التي يتيحها التعليم عن بعد بحيث يكون للمعلم والمتعلم على حد سواء في حرية إتمام العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي.
- تنوع الأساليب، فالتكنولوجيا الحديثة في تصميم الشبكات والمواقع والجامعات الافتراضية تتيح للمعلم أن يستخدم العديد من أساليب العرض.

حيث أشار خبراء تكنولوجيا التعليم إلى أن أهم ما يميز التعلم عن بعد، عن نظم التعليم الأخرى- مثل التعليم التقليدي والتعلم المفتوح - والتعلم النشط، والتعلم الممزوج، وأساليب التعليم والتعلم المثري هو المرونة وحرية الاختيار، حيث يتسم التعلم عن بعد بالمرونة في التحرر والتخلص من قيود النظام التقليدي وواجباته، وعدم حضور المتعلم للمؤسسة التعليمية، وعلى الدراسة الفردية للمواد التعليمية، حيث يمكنه الدراسة عندما يريد، وفي المكان الذي يريده، وبالطريقة التي يريدها (حجازية والخميسي، 2020م، ص 5).

ويقوم التعليم عن بعد على عدد من المبادئ أساسية، يذكرها (الطويل، 2018م) فيما يلي:

- مبدأ الإتاحة: وهو يعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة لجميع أفراد المجتمع.
- مبدأ تحكم المتعلم: وتعني أن المتعلمين يمكنهم ترتيب موضوعات المنهج المختلفة بحسب ظروفهم وقدراتهم واختيار أساليب تقويمية مناسبة لهم.

- مبدأ اختيار أنظمة التوصيل: وتعني أن المتعلمين لا يتعلمون بنفس الطريقة فإن اختياريهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي سواء بالمراسلة أو الحاسوب والبرمجيات أو باللقاءات يعد سمة أساسية لهذا النمط من التعليم.
- مبدأ الكفاية الاقتصادية: إذ لا يترتب على المتعلمين ترك وظائفهم أو تحمل نفقات التنقل إلى مكان الدراسة أو تحمل نفقات رعاية أبنائهم. (ص 158-159).

ويشير التربويون أن التعليم الإلكتروني التقني عن بعد يحقق عدداً من المزايا: منها أنه ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، ويجعله محور العملية التعليمية بما يجعل المتعلم فعالاً وإيجابياً طوال الوقت، وينمي المهارات البحثية والاستقصائية والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها، ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها، كما يساعد المؤسسات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين والتغلب على مشكلة الدروس الخصوصية، كما ينمي المهارات الأكاديمية لدى المعلمين من خلال البحث والاطلاع على التجارب والبحوث في مختلف أنحاء العالم (Demchenko, 1997).

- كما يؤكد (رمضان، 2020م) إلى أن استخدام التعليم عن بعد قد ساهم في حل العديد من الإشكاليات الخاصة بالتعليم خلال فترة إغلاق المدارس بسبب جائحة كورونا، من أهمها ما يلي:
- يعد التعلم الذاتي وتدريب الطالب على استخدام تقنيات التعلم الحديثة أحد الإشكاليات التي واجهت وما زالت تواجه التعليم المدرسي في الفترة الأخيرة، نظراً لضعف قدرات الطالب على توظيف تلك التقنيات واستخدامها. ولكن التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا فرض على الجميع تدريب المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم، والاتجاه نحو التعلم الذاتي، تمكين المتعلمين من تطوير قدراتهم الذاتية، سواء تعلق بمهارات تفعيل البرامج والتطبيقات المعلوماتية أو في منصات التعليم عن بعد أو تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي. وبالتالي ساهم التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في حل إحدى الإشكاليات التي تواجه المتعلم في الفترة الأخيرة.
- ساهم التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في حل الإشكاليات الخاصة بإجراء الاختبارات وتقييم الطالب بشكل مناسب ومقبول لنقلهم للصفوف أو المراحل التالية. حيث اعتمدت بعض الدول على تكاليفات ينفذها الطالب ويرسلها بشكل إلكتروني للمدرسة أو المعلم، والبعض الآخر اعتمد على إجراء اختبارات إلكترونية من المنزل، وكانت تقنيات التعليم عن بعد هي الأساس في تنفيذ كل هذه الحلول والإجراءات.
- ساهم التعليم عن بعد في حل الإشكاليات الخاصة بالمنهج الدراسية، حيث تم توفير العديد من تقنيات التعليم عن بعد في نقل المنهج للطالب، كان من أهمها المنصات التعليمية، القنوات التعليمية التلفزيونية، الفصول الافتراضية... الخ (ص 1539-1541).

وتأكيداً لما سبق فقد أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية استخدام تقنيات التعليم، فقد وضعت منظمة اليونسكو مجموعة من البرامج التي تساعد على التعلم عن بعد على مستوى المدارس ومنها منصة (إدمودو Edmodo) وهي منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة تعليمية آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. وتطبيق "إدراك"، المعني بتعليم اللغة العربية عبر الانترنت.

حيث طبقت بعض الكليات المصرية –ومنها كلية الصيدلة بجامعة القاهرة- العمل على تطبيق "جوجل كلاسروم" Classroom (Google) للتواصل بين المعلمين والطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها وساعدت جميع طلابها إلى توفير الاشتراك به مجاني كوسيلة للتعلم عن بعد، وتطبيق (سي سو seesaw) وهو تطبيق رقمي يساعد الطلاب على توثيق ما يتعلمونه في المدرسة وتقاسمه مع المعلمين وأولياء الأمور وزملاء الدراسة، وحتى في العالم، وتطبيق (Mindspark) الذي يعتمد على نظام تعليمي تكميلي عبر الانترنت، يساعد الطالب على ممارسة الرياضيات وتعلمها. (زايد، 2020م).

أما إجراءات المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد، فقد أشارت التقارير الصحفية والاعلامية أن المملكة منذ انتشار الجائحة قد أعلنت إغلاق المدارس، والعمل على البدائل المتاحة وتوفير المنهج الدراسي على مدار الساعة لطلاب والطالبات في منازلهم، مما يؤكد على مساهمة الإجراءات التي اتخذتها الوزارة في ضمان استمرار رحلة الطالب التعليمية. حيث اتجهت وزارة التعليم لبيت المحتوى التعليمي بشكل مباشر إلى جميع مناطق ومحافظات المملكة، وفق خطة زمنية محددة ومنسجمة مع الخطة الدراسية، وجدول معلنة تحدد مواعيد الدروس ومواعيد بثها، ثم اتجهت الوزارة إلى تنويع مصادر التعليم عن بعد، حيث أتاحت المملكة عدة منصات تعليمية لجميع الفئات والمستويات. (وكالة الأنباء السعودية، 2020م).

ويمكن القول إن الهدف الأساسي من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التقنية يجب أن يكون واضح ويحقق أهداف التعليم، والتي تتمثل في زيادة فرص الوصول للتعلم ورفع نوعية التعليم وتحسين المناهج وتوظيف الطلبة وتنوع مهارات الحياة وتحسين نتائج التعلم وإدارة التعليم بما يخدم الميدان التربوي. وحتى يتحقق ذلك فلا بد من وجود معايير ومنهجيات ومؤشرات لقياس كمية ونوعية الفوائد التي سيتم جنمها من استخدام تلك التكنولوجيا (UNESCO, 2009, 9:12). وهو ما يؤكد على أهمية تقييم تجارب التعليم عن بعد في ظل جائحة عالمية أدت إلى تعطيل العمل بالمدارس، والاعتماد بشكل كلي على التقنيات التكنولوجية في استكمال العملية التعليمية.

المراجع:

- حجازية، أميمة عوض والخميسي، السيد سالمة. (2020م). بعض الاتجاهات والخبرات الحديثة في التعليم عن بعد في الدراسات العليا الجامعية. الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، 20(152), 1-34.
- رمضان، محمد جابر محمود. (2020م). دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج77, 1531-1543.
- الطويل، إيمان بنت سعد بن صالح. (2017م). المشكلات الاجتماعية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات الآداب والعلوم والتربية، 19(1), 149-186.
- زايد، هاني. (2020م). التعلم عن بعد في مواجهة كورونا المستجد، متاح على: العلمية الأمريكية: أخبار العلوم، تحليل الخبراء، البحوث الصحية - العلمية الأمريكية (scientificamerican.com)
- Demchenko, Y. (1997). New Paradigm of Education in Global Information Environment: Learning from the Internet - Contributing to the Internet, Available at: www.internetociety.org › inet97 › proceedings.

من الميدان

التدريب والابتعاث التربوي بالرياض
حساب تويتر: @badishakra

د. بادى خلف الشكره

وزارة التعليم - معلمة
حساب تويتر: @Rorajz

أ. ريمة عبدالكريم العريج



تابعت مجلة آفاق موافقة الحكومة الرشيدة على قرار مجلس الوزراء رقم (292) بتاريخ 1443/6/1 وإقرار نظام حقوق كبير السن ورعايته في المرسوم الملكي رقم (م/47) وتاريخ 1443/6/3هـ، فكان لنا لقاء مع إحدى الجمعيات الساعية خلف حاجات هذه الفئة الغالية على قلوبنا.. جمعية "كبار" كبيرة العطاء، فكان لقاءنا الممتع يشير إلى نشأة "كبار" حيث كان جل اهتمامها كبارنا الذين يتأكد حقهم علينا بعد قضاء تاريخ من العطاء والكفاح لتبدو الحياة بشكلها اليوم.. فهم من رسم الطريق وعبّده، حتى نسير على أثارهم..

جمعية كبار والموافقة الملكية:

هنا تستكمل المسيرة بطموح يليق بحكومتنا. وهذا هو أساس مبادرتنا الساعية لأداء حقهم ما استطعنا..

وقد أكد ديننا الإسلامي على اشتداد البرّ عند الكبر فقال عزو جل: "إمّا يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما.." وكان للدولة الكريمة لمسةً حانية في مواقف عدة، ونحن بصدد الحديث عن آخرها ألا وهو: الموافقة الملكية على قرار نظام حقوق كبار السن ورعايتهم.. فشكراً لبلدٍ كريم.. وحكومة معطاءة.. عرفت حق الكبير ومنزلته حباً وكرامة.

وقد أبدت رئيس مجلس إدارة كبار السن الأهلية الأستاذة: ندى بنت عبدالله البواردي عظيم الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين دعمه المتواصل لكل ما

يحسن من جودة الحياة للمواطن السعودي لا سيما كبار السن كعنصر مستهدف تنمويا وبما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 يأتي نظام حقوق كبار السن الذي أقره مجلس الوزراء مدعماً ورافداً كبيراً للجهات الحكومية والجمعيات المتخصصة في هذا الشأن.

وتأتي جمعية كبار السن الأهلية التي تقدم التيسير لفئة كبار السن من خلال الخدمات النوعية التنموية والرعاية. وأشاد نائب رئيس مجلس إدارة جمعية كبار السن الأستاذ: سامي محمد الحمود باهتمام حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين عراب الرؤية بالتنمية الاجتماعية للمجتمع السعودي فقد جاء الأمر بتوحيد موضوع خطبة صلاة الجمعة لتتناول كبار السن وقدرهم والحث على توقييرهم ليتوج هذا الاهتمام، مبيناً أنه وبفضل الله ثم هذه الخطوة المباركة فقد قامت الجمعية بمجموعة من الشراكات مع القطاع الصحي الأهلي التي تقدم خدمات توفير الأدوية وكذلك التأهيل لكبار السن إضافة للشراكات مع الجمعيات المتخصصة وذات العلاقة والجهات الترفيهية وخدمات الاستشارات.

كما ذكرت الأستاذة نورة الفايز المدير التنفيذي لجمعية كبار السن الأهلية بأن الجمعية صغيرة العمر كبيرة المنجزات. وتقدم الجمعية الحلول خدمية لأكثر من 500 مستفيد ومستفيدة وجاري العمل على 5 مشاريع ومبادرات تنموية ريادية مبتكرة



منها (موعد كبار - مسار كبار - أمنية كبير - كسوة وغيرها) والتي تهدف الى تحسين جودة حياة كبار السن وذوهم بشكل مستدام. وقد تم تفعيل العمل التطوعي في جميع أقسام وأنشطة الجمعية ويعد من أهم مقومات تفعيل وبناء المجتمع فيما بلغ عدد المتطوعين 118 متطوعاً خلال العام الماضي، كما اهتمت الجمعية بتنمية الجوانب الترويحية للمستفيدين من خلال إطلاق رحلات ترفيهية وزيارات ميدانية ورحلات دينية.

وأضافت مشرفة قسم الخدمة الاجتماعية: أ. وضحي منصور بن سفران بأن كبار ما هو إلا جسد واحد.. وكيانٌ عذب.. عصبها وضلعتها القائم هو في قسم الخدمة الاجتماعية، منها تنطلق الرسالة والجهود وتتكاتف الخدمات. كما أوضحت بأن الجمعية تهدف إلى كفاية المستفيد، ورعايته صحياً ونفسياً واقتصادياً، وفي جانبي الحياة على الصعيد الرعوي والتنموي تنطلق مجموعة من المبادرات لتحقيق أهداف الجمعية السامية.

من مبادرات الجمعية:

- من الكفاف إلى السخاء:

مبادرة رعوية لكل مستفيد لديه تعثر يعاني منه في ظروف معيشته اليومية، والعناية بتفاصيل حياته ودعمه بما يحتاجه نتيجة عجزه أو قلة ذات يده، حتى يتأهل لمرحلة العطاء فيما بعد، ودخوله معنا في مبادرة تالية.

- من العجز إلى العطاء:

بما أن روح العطاء لا تنضب مهما تقدم الزمان، سعت "كبار" لاستثمار خبرات القادرين بعد التقاعد، لاسيما من بقي فيه حب العطاء فيبقى له دور مستمر لا يرتبط بانتهاء مسيرته المهنية.

- من الفراغ إلى الأنس:

تتقاطع الجهود هنا مع قسم العلاقات العامة لتتحد في تقديم برامج وفعاليات مختلفة تروّج عن كبير السن، وتؤنسه، وتعيد صياغة أولويات المبادرة لتكون الصدارة لهم، كرحلة مزاين الإبل هذا العام، والتي كان لها انعكاس صريح بالأنس في قلوب كبارنا.. كما سعت الجمعية إلى تقديم برامج ولقاءات تثقيفية تنمي حس المسؤولية في قلوب أبناء الكبار، والمجتمع بشكل عام.



ختاماً:

هذه كبار.. سخرت نفسها وكوادرها لكبار القدر والمنزلة.. كبار الحق علينا.. عرفاناً لهم بعظيم فضلهم وكبير إحسانهم علينا.. تتوق إلى عطاء مستدام يسهم في تفعيل أدوار الجمعية، كما ترحب بأبناء البلد متطوعين ومتطوعات خير دعم واستثمار لتحقيق أهداف الجمعية وخدمة مستفيديها "كبار"

فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟

تعريف:

مقهى اللغة الإنجليزية هو عبارة عن مبادرة خارج أوقات الحصص الرسمية لخلق وتعزيز أجواء ممارسة اللغة الإنجليزية لتتجاوز حدود المنهج المقرر وليتسنى للراغبين في تعلم وممارسة اللغة مناقشة أي موضوع لا يسعفنا الوقت للحديث عنه أثناء الحصص الرسمية في الفصل.

انطلاقة الفكرة:

راودتني هذه الفكرة عام 2013م حيث بدأت أخطط لها مخاطبا مدير المدرسة عن كيفية تحقيق هذه المبادرة التي تسهم في إشباع الشغوف من الطلاب وتشجيع البقية لارتياح هذا المقهى. تم إعطائي الضوء الأخضر لتأسيس هذا المقهى المتواضع في غرفة



الحاسب الآلي المهجورة التي غمرها الغبار وتكالبت عليها الأتربة لأحولها خلال أسبوع إلى منتدى مفتوح في الفسحتين يلتقي فيه الطلاب بإشراف ومتابعة مني.

مقهى اللغة الإنجليزية الافتراضي 2020- مستمر:

نجح هذا المشروع واستمررت فيه حتى تحول ولله الحمد إلى العالم الافتراضي بعد أن استثمرت الجائحة التي كنت في وقتها مبتعثا في الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث إنني درست طلابي الأمريكيان لفصل دراسي كامل عن بعد. وبعد وصولي إلى المملكة قمت بتفعيل المقهى مرة أخرى، ولكن بشكل افتراضي كل جمعة لمدة ساعتين.

ويتهافت الطلاب على تسجيل أسمائهم للانضمام إلى المنصة لأنهم يشعرون بارتياح شديد للقاء في عطلة نهاية الأسبوع. الطلاقة في الحديث والتعبير بدون حرج أو خوف، والترفيه أثناء تبادل المعلومات هو سر نجاح هذا المقهى الذي لا يخلو من قائمة الانتظار من طلاب جدد كل أسبوع حيث أن العدد محدود وذلك لفسح مجال أكبر للطلاب المنضمين المشاركة والتفاعل. الرابط التالي هو ملخص لفكرتي التي أرجو أن يتبناها كل معلم لا يخفى عليه أن مجال التعليم هو المنصة الأولى للعمل التطوعي، كيف لا والتعليم رسالة الأنبياء والرسول.

إن البذل والعطاء ليس مقتصرًا على الجمعيات الخيرية أو مراكز العمل التطوعي، بل تستطيع أخي الموظف أن تستثمر سويقات من وقتك لخدمة عملائك أو شريحتك التي تقدم الخدمة لها. إن نعمة العمل فرصة سانحة للجميع لأن يقدموا أعمال تفوق توقعات الفئة المستهدفة سواء كانوا طلاب أو مراجعين أو مرضى. "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

الآية

شاهد الفيديو



تعتبر ممارسة الرياضة نمط من الحياة لما لها من فوائد وأهمية في التخلص من أغلب المشكلات والأمراض وتقليل خطر الإصابة بها وتعزيزها الكبير للصحة النفسية ولما لها من أثر في بناء العلاقات الاجتماعية، كما أنها تساهم في تحسين وظائف التفكير وزيادة الطاقة والنشاط والحيوية، فمن خلال عملي كمعلم تربية بدنية ومعرفة مدى أهميتها خاصة في ظل جائحة كورونا واعتماد التعليم عن بعد فقد تم تحويل المنهج إلى مهارات صحية متنوعة يمارسها الطلاب وكافة شرائح المجتمع داخل المنزل بكل يسر وسهولة ففي شهر 12 من عام 2020 تم نشر كافة أفكار الحقيبة للاستفادة منها في الميدان وتشجيع ودعم الرياضات المنزلية، فقد اشتملت الحقيبة على ثلاثة ابتكارات كل واحد منها تحوي مجموعة من التمارين والألعاب على النحو التالي:

1/ ابتكارات منزلية:

احتوت على عشرة مجموعات ضمت خلالها ابتكارات التهيئة والإحماء والتقوية بطرق آمنة من أمثلتها استخدام الحائط والمسافة، استخدام الدرج الثابت بالصعود والنزول، الجري في المكان برفع الركبتين وتحريك الذراعين، استخدام الكرة للأمام والخلف، وغيرها.

2/ ألعاب منزلية هادفة:

اشتملت على ثمانية عشر لعبة تناسب مع الجميع ومن أمثلتها جمع الكرات باليمين واليسار، ولعبة فرز الكرات، ولعبة كرة السلة المعلقة، وكل لعبة نوضح طريقتها وأهدافها وكيفية استخدامها بطرق آمنة.

3/ تمارين وقائية علاجية:

ضمت هذه التمارين خمسة مجموعات لها أهمية وقائية بسبب كثرة الجلوس على الأجهزة للتخفيف من الآلام فكل مجموعة لها طرق مختلفة وتكرارات معينة تخص الجزء المجهد من الجسم ومنها تمرين الإطالة مع الثبات، وضع الجلوس على الكرسي ويؤدي التمرين للذين يعانون من الشد أسفل الظهر العميق، تمارين المرونة لعضلات ومفصل الحوض وغيرها كثير.

مرفق باركود يحوي فكرة الحقيبة وجميع تمارين الحقيبة المنزلية المبتكرة ويوضح بالفيديو آلية التمارين وفوائدها وأهميتها نتمنى لكم رياضة آمنة.



التمارين والألعاب المنزلية



فكرة الحقيبة

ماجستير مناهج وطرق تدريس
عضو المجلس الاستشاري للمعلمين بوزارة التعليم
حاصلة على المركز الثالث بجائزة التعليم للتميز على مستوى المملكة

شريفة زيد السلمي

التطوير أساس العمل، وروح الإنجاز، ودافع للشغف، ومصدر للتميز، والإبداع طريق التقدم في عالم التطور العلمي والثقافي والرقمي. والمعلم المتميز يوظف كافة الإمكانيات، ويحول التحديات إلى فرص، ويرسم خارطة الطريق للعمل والإنجاز بالتعاون مع طلابه لتحقيق الأهداف، ومشاركتهم الأفكار فكل فكرة مُلهمة نصنع من خلالها مجدداً نرتقي به. فمن التجارب والأفكار المبدعة التي تم العمل عليها في الميدان التعليمي وحققت نتائج إيجابية: معلم مُساهم وطالب منتج تحت شعار (خذي بيدي لتبدعي معي)



1/ توصيف الفكرة:

اشتملت الفكرة على العديد من المهام والمبادرات التي تسهم في تطوير الأداء بما يواكب التغيرات في الجانب العلمي والثقافي والتقني وفقاً لمتطلبات العصر التي تجعل المعلم والطلاب والمجتمع شركاء في الإرتقاء بالمستوى.

2/ مبررات الفكرة:

- مواكبة التطور والتقدم العلمي والتقني.
- التحديات التي تواجه المجتمع.
- تدني مستوى بعض الطالبات في الجانب العلمي والثقافي والمهاري والتقني.
- قلة دافعية التعلم لدى البعض.

3/ أهداف الفكرة:

- توفير بيئة جاذبة إيجابية تحفز الطالبات على الإبداع والتميز.
- رفع مستوى الطالبات في الجانب العلمي والثقافي والتقني.
- تزويد الطالبات بالمهارات التطويرية.
- تحفيز الطالبات على العطاء وتدريب الأقران وخدمة المجتمع.
- غرس القيم التربوية في الطالبات.

4/ آلية التنفيذ:

الخطوة الأولى: التخطيط واختيار المهام والموضوعات والمبادرات التي تلائم مستوى الطالبة ومتطلبات العصر ومن أمثلة ذلك الشريحة الملهمة في بداية الحصة وتهدف إلى تنمية القيم، تطوير الأداء، القدرة على الحوار

الخطوة الثانية: استخدام الأساليب والطرق المتنوعة في التواصل الفعال بين الطالبة والمعلمة والمشاركة في البرامج والمشاريع المتنوعة، وحل المشكلات التعليمية.

الخطوة الثالثة: المساهمة في دعم وتشجيع الطالبات على العطاء والتدريب وغرس القيم التربوية التي تساهم في تنمية الفرد والمجتمع.

5/ النتائج :

- زيادة دافعية التعلم للطالبات.
- الرغبة في العطاء والتدريب.
- ارتفاع مستوى الطالبات العلمي والثقافي والتقني.

6/ المقترحات :

الاستفادة من الفكرة بتنظيم مبادرات ومشاريع وبرامج لها أهداف ورؤى مستقبلية تُساهم في إعداد جيل يتسم بروح القيادة وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.



البرنامج أحد برامج منصة مدرستي

Stream



فكرة تنفيذ البرنامج لمعالجة الفاقد التعليمي :

تصميم فيديو تعليمي لشرح المهارات المفقودة للطلاب، ثم ادراج الفيديو في البرنامج، ومن ثم وضع رابط اختبار من برنامج forms للتأكد من فهم الطلاب.
تأكد من مشاهدة الطلبة للمقطع من خلال المشاهدات التي تظهر لدي في البرنامج كذلك أحصل على الاستجابات للطلاب من تقرير الفورمز.

تجربة ممتازة جدا ورائعة مع الطلاب، وقد ساعدت كثيرا في تحقيق نتائج ممتازة.





قمت بالإعلان على مستوى المدرسة لتنفيذ برنامج تدريبي بعنوان الابتكار وقمت بإعداد الحقيبة التدريبية مستعينا بمراجع علمية معنية بنشر ثقافة الابتكار، وتنميته للطلاب وقد كانت قليلة على حد اطلاعي، وياشر الطلاب بالحضور حسب الوقت المعلن وشرعت بتقديم البرنامج التدريب وايضاح المفاهيم والأفكار المعنية بالابتكار وبرز حينها مجموعة أرادوا أن يقدموا ابتكارا بعد أن فهموا ماهيته، وبالفعل قدموا ابتكارين الأول كان تطوير لعصا المكفوفين وقام بابتكار جهاز يعمل على الموجات، والجهاز الاخر كان ابتكار لمروحة تعمل بالشحن تكون متنقلة. وهدف كل من الابتكارين لتحسين جودة حياة الفئة المستهدفة من الابتكار، وبالفعل قام الطلاب بتصميم ابتكارهم وتنفيذه وتقديمه للمشاركة في مسابقة مبتكرو الرياض، والتي أعلنت عنها سلفا في ختام البرنامج التدريبي، ومع أن فتره مشاركتهم صادفت

فتره تعليق الدراسة من العام الدراسي 1441هـ إلا أنهم خرجوا بالتجربة والممارسة والتعلم الذاتي ومع أن المشاركين كانوا طلاب متفوقين إلا أنهم كانوا بحاجة إلى هذه المبادرات المقدمة من إدارة تعليم الموهوبين في إدارة تعليم الرياض مشكورين.

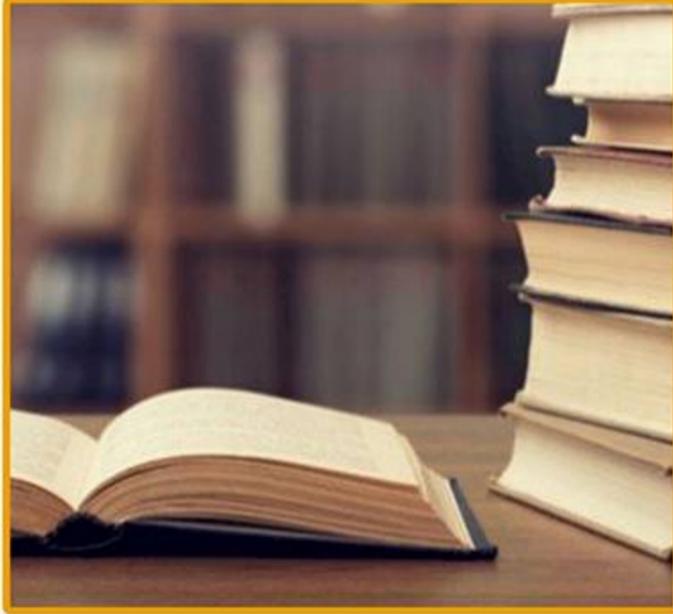
وأرى بأن نشر ثقافة الابتكار وتنميته لدى الطلاب الموهوبين هو استثمار يعود بالنفع على الموهوب والمؤسسة والدولة في المؤشرات وعلى الصعيد الشخصي للموهوب.

تدريب الموهوبين على الابتكار حقيقة يحتاج إنتاج علمي وفكري يختص بتنمية مواهبهم العلمية والعملية في الابتكار، حتى يكون في متناول المختصين في الميدان التعليمي ليثروا به مواهب الطلاب في المؤسسات التعليمية.

وما قمت به كان تنفيذا لمبادرة تم تكليفي بتنفيذها في المدرسة، من إعداد الحقيبة التدريبية وتدريب الطلاب عليها، ومتابعة مواهب المشتركين في المسابقة وزيادة دافعيتهم عن طريق التعزيز والمتابعة والاهتمام والإجابة عن تساؤلاتهم العلمية، سواء مما أعلم أو مما أزودهم به من مراجع بحكم تخصصي وارتباط ابتكاراتهم به، ومما لاحظته أنهم استبقوا المقرر الدراسي في مادة الفيزياء وتنفيذ ابتكاراتهم على ضوءه حيث أنهم كانوا حينها طلاب في الصف الأول الثانوي وابتكاراتهم تناولتها دروس في مقرر الصف الثالث ثانوي وهو ما كان مسند لي تدريسه حينها.

التنفيذ والشروع ببرامج الموهوبين صيد ثمين أدعو زملائي لاغتنامه ويكفينا شرفا أن نحضر وننمي القدرات المميزة للمستقبل.

تقنية حديثة



كانت بداية استخدام مفهوم التعلم المقلوب والظهور التاريخي لاستخدام عبارة "التعلم المقلوب" في أوائل منتصف العقد الأول من القرن العشرين عندما استخدمها جون بيرجمان وآرون سامز (Bergmann and Sams 2012) والذين كانا مدرسين للكيمياء في المرحلة الثانوية في كتابهما اقلب الفصل الدراسي الخاص بك: الوصول إلى كل طالب في كل فصل وكل يوم Flip your classroom: Reach every student in every class every day في عام 2012م.

أما الأكاديمية العليا للتعليم (Advance HE,2018) فقد ذكرت أن مفهوم التعلم المقلوب يعود إلى أبعد من ذلك بكثير. ففي التسعينيات من القرن الماضي طور البروفيسور إريك مازور من جامعة هارفارد نموذجاً لتعليم الأقران "peer instruction" قدم فيه مواد للطلاب للتحضير والتفكير بها قبل الفصل، واستخدم وقت

الفصل الدراسي لتشجيع التفكير المعرفي الأعمق عبر تفاعل الأقران وتحدي المدرسين. وقد سمي هذا النموذج التدريس في الوقت المناسب "just in time teaching" وتوسع هذا النموذج في وقت لاحق ليشمل عناصر تقنية.

وفي المؤتمر الدولي حول التدريس والتعلم عام 2000م، تم تقديم عرض بعنوان "بوابة لخلق بيئة تعليمية شاملة" حيث طور مفهوم "القلب Flip" وأكد على دور نظم إدارة التعلم في تقديم المواد للطلاب قبل الفصل، وعلى دور المعلم كمييسر ومدرّب أو مرشد. (Advance HE,2018)

وقد ركزت الأبحاث اللاحقة على فكرة قلب الفصل الدراسي كوسيلة لتوفير بيئة تعليمية شاملة يكون فيها التدريب والتوجيه الشخصي هو القاعدة. وكان للتطور والنمو المتسارع في إنشاء المحتوى على الإنترنت دور كبير في تقديم التعلم المقلوب، وذلك من خلال إنشاء الفيديوهات، وأدوات النشر والمحتويات المنشورة على الانترنت، حتى أصبح التعلم المقلوب إضافة قيمة إلى التعلم المدمج.

مفهوم التعلم المقلوب

اختلفت تسميات هذا النوع من التعلم فالبعض يطلق عليه اسم التعلم المقلوب Flipped Learning، والبعض الآخر التعلم المعكوس Inverted Learning وفي هذا المقال سيتم اعتماد مصطلح التعلم المقلوب، ذلك أنه لا يرتبط بمكان أو بيئة تعلم، ولكنه يركز على عمليات التعلم ذاتها وكيف يساعد المعلم المتعلم على اكتساب المعارف والمعلومات. وذكر (Rochdi,2017) إن المفهوم الدارج الاستخدام للتعلم المقلوب هو الفصول المقلوبة، والفصل المقلوب هو الذي تتم ممارسة التعلم المقلوب فيه، لذا فإن الحاجة ماسة لوضع تعريف واضح للتعلم المقلوب وكيف يعمل ولماذا يعمل وماهي أطره النظرية.

تعرفه شبكة التعلم المقلوب (The Flipped Learning Network, 2014) "أنه نموذج تدريس ينقل التعلم المباشر من مساحة التعلم الجماعي إلى مساحة التعلم الفردي، والنتيجة تحول مساحة التعلم إلى بيئة تعلم تفاعلية حيث يقوم المعلم بتوجيه الطلاب أثناء تطبيقهم للمفاهيم والمشاركة بشكل إبداعي في الموضوع".

وتذكر الأكاديمية العليا للتعليم (Advance HE,2018) أن التعلم المقلوب هو "نموذج تدريسي يتم فيه قلب المفهوم التقليدي للتعلم القائم على الفصل الدراسي، بحيث يتم تعريف الطلاب بالمادة التعليمية قبل حضورهم للفصل، مع الاستفادة من وقت الحصة الدراسية لتعميق الفهم من خلال مناقشة الزملاء وتوفير أنشطة حل المشكلات من قبل المعلمين". ويعرف مركز التدريس والتعلم في جامعة واشنطن (Washington University,2019) قلب الفصل الدراسي أنه "مدخل للتدريس approach to teaching من خلال هذا المدخل يتم الاستفادة من الوقت داخل الفصل للاستعلام والتطبيق والتقييم من أجل تلبية احتياجات المتعلمين بشكل أفضل. ويتحكم الطلاب في عملية التعلم من خلال دراسة المحتوى خارج الفصل الدراسي عن طريق القراءات أو محاضرات الفيديو المسجلة، أو مهام البحث. وفي الفصل يسهل المعلمون عملية تعلم الطلاب من خلال مساعدتهم على العمل من خلال مواد المحتوى بشكل فردي أو في مجموعات".

وتتفق معظم التعاريف التي تناولت التعلم المقلوب حول أساس مفهوم التعلم المقلوب وقلبه للعملية التعليمية فما كان يحدث في الفصل الدراسي أصبح يحدث مسبقاً في المنزل، وصار المتعلم يعرف المحتوى ويطلع عليه قبل حضوره للفصل، مما يجعل الوقت الذي يقضيه المتعلم في الفصل لدعم عملية تعلمه من خلال تعميق الفهم والمشاركة والتطبيق بشكل تفاعلي وإبداعي.

وعند مراجعة الأدبيات العربية التي تناولت موضوع التعلم المقلوب من الملاحظ عدم تحديد المفهوم بشكل دقيق فيتم التحدث عنه كاستراتيجية، ومن خلال الرجوع للمراجع الأجنبية الأصيلة في هذا المجال فإن التعلم المقلوب هو مفهوم أوسع وأشمل من مجرد كونه استراتيجية تُطبق على مستوى درس واحد فهو نموذج أو مدخل للتدريس يوفر نماذج فريدة من نوعها لكيفية قلب عملية التعلم كما سيتم ذكرها.

كما أن قلب الفصل لا يعني بالضرورة أن يؤدي إلى التعلم المقلوب، وكثير من المعلمين يمكن أن يقلبوا فصولهم من خلال تكليف الطلاب قراءة الكتاب خارج الفصل، أو مشاهدة مقطع الفيديو تكميلي أو حل المشكلات الأخرى، ولكن الانخراط بالتعلم المقلوب أعمق بكثير من هذا المعنى.

الأساس النظري الذي يستند عليه التعلم المقلوب

إن من الضروري إلقاء الضوء على القاعدة التي يستند عليها التعلم المقلوب والتي تبرر وتفسر النجاح الملحوظ لهذا النوع من التعلم، وقد قام عدد من الباحثين بمجهود كبير في تحديد وربط الأسس النظرية للتعلم المقلوب ومن أبرزهم (Rochdi,2017) (Ouda,2016) ومن الممكن إيجاز الأسس والأطر النظرية للتعلم المقلوب، فيما يلي:

تصنيف بلوم:

طور بلوم مفهوم التعلم وذلك من خلال هرمه الذي يمثل مستويات مختلفة (تصنيف بلوم). وغالباً ما يمكن استخدام هذا الإطار كعدسة لعرض مراحل مختلفة من التعلم. كما تم تعديل عملية التعلم من اكتساب المعرفة إلى أنشطة التفكير الناقد بواسطة لورين اندرسون في التسعينات. وكانت هذه النسخة المنقحة من تصنيف بلوم ذات صلة بالتعلم المقلوب في نقل المعلومات، وهو الأساس للتعلم حيث يتم الحصول على المعلومات بشكل مستقل وخارج الفصول الدراسية في حين أن عملية استيعاب المعلومات والتي تتطلب تفكيراً نقدياً أكبر تحدث أثناء الفصل وتحت إشراف المعلم.

وكلما اتجهنا للأعلى في هرم بلوم زاد الاستيعاب، وكلما انخفض المستوى كان نقل المعلومات بشكل مستقل إلى حد ما، وتتطلب المناطق في المنتصف مزيجاً أكثر توازناً منهما.

وتتمثل فائدة التعلم المقلوب فيما يتعلق بتصنيف بلوم في مساعدة ودعم تعلم الطلاب من خلال الأنشطة التي تتطلب مهارات التفكير العليا. وفي الواقع تمثل معظم الأبحاث حول الفصول المقلوبة أنشطة تعليمية قائمة على المجموعات، وتستند إلى نظريات التعلم المتمركز حول المتعلم والتي تركز على أعمال بياجيه وفيغوتسكي. بالإضافة إلى أن التعلم المقلوب كنموذج للتدريس يتناسب مع نموذج الاتقان كما حدده بلوم (1968م) والذي وصفه بلوك واندرسون (1975م).

النظرية البنائية:

ينظر فيغوتسكي إلى التعلم على أنه عملية تحدث عندما يتم مساعدة المتعلم من قبل الآخرين الذين يكونون أكثر كفاءة في المهارات التي يتم تعلمها. ويعد هذا التعلم هو الأفضل من خلال التعاون داخل منطقة المتعلم، ويتعلم الطلاب من خلال حل المشكلات التي تتجاوز قدراتهم الفعلية أثناء العمل مع شخص بالغ أو ماهر.

وبالتالي، ففي الفصول المقلوبة يتم تكليف الطلاب بمهام لحل مشكلات حيث يحتاجون إلى استخدام المعلومات التي تعلموها من خلال مشاهدة الفيديو خارج الفصول الدراسية، ولحل هذه المهام فإن الطلاب يعملون بشكل فردي أو مجموعات وتحت إشراف المعلم. وتظهر الأبحاث أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يتم تدريسهم وفقاً لأسلوب التعلم الخاص بهم وأن يكون أسلوب التعلم إما تعاوني أو مستقل.

وتعتمد نظرية بياجيه لتنمية المعرفة على الاعتقاد بأن المتعلمين مثل العلماء يحاولون فهم الواقع. ومن أجل أن يكتسب المتعلمين معرفة جديدة يجب عليهم بناء معرفتهم بأنفسهم من خلال الخبرة لا أن تقدم لهم بشكل مباشر. وما ذكر من مبادئ رئيسة للبنائية موجودة في الفصول المقلوبة، خصوصاً كون التعلم نشط فقبل حضور الطلاب للفصل يقدم المعلم للطلاب المحتوى ومن الممكن أن يكون فيديو يحتوي المعلومات اللازم تعلمها.

التعلم بالإتقان:

يدعم التعلم بالإتقان التعلم المقلوب كونه يوفر تدريس متناسب لكل متعلم وغير متزامن ومتمركز حول المتعلم. ويتمشى التعلم بالإتقان مع التعلم المقلوب من خلال قدرة الطلاب على التعلم في وقتهم المناسب مع قدر معين من الاستقلالية وإدارة الوقت. ويرتبط مفهوم التعزيز كجزء من السلوكية وأفكار التكيف الاشتراطي بالتعلم بالإتقان ودراسة التعلم المقلوب بعدة طرق مختلفة. فيكون للطلاب حافز للحصول على درجات جيدة أو اكتسابهم للمعرفة، وبناء على هذا فإن الطلاب سيستمرون في الدراسة حتى يتقنوا المفهوم إلى حد مقبول. كما أن استخدام سيناريو الفصل المقلوب لا يطلب من المتعلمين مجرد دراسة المحتوى المرسل لهم مسبقاً، بل أن يكونوا قادرين على الاستعداد للأنشطة الصفية. ووفقاً لسكينر، ففي البداية يكون الطلاب مرتبكين لكن مع مرور الوقت يفهمون المفهوم أو على الأقل العملية المطلوبة لفهم المحفزات. مثل التعلم بالإتقان، فإن المتعلم سوف ينتج مخرجات معينة بناء على التقويم التكويني ويحدد ما إن كان يحتاج إعادة التعلم أو الانتقال إلى مرحلة أخرى. وبعد فترة سيتدربون الطلاب على الاستجابة بشكل مناسب إذا كانوا يريدون ذلك. ومن المهم الإشارة إلى أن نظرية التعزيز ليس النظرية الأساسية التي تدعم الأسس التربوية للتعلم المقلوب، إلا أنها تفسر الانتقال الناجح بين بيئات التعلم بالأسلوب التقليدي إلى بيئات تعلم الفصول المقلوبة، وأيضاً علاقة تكيف التعزيز للتعلم المقلوب وحد التعلم بالإتقان.

إيجابيات الفصل المقلوب

- هناك الكثير من الإيجابيات التي تتوافر في الفصل المقلوب، والفوائد العظيمة التي يقدمه التعلم المقلوب لعناصر العملية التعليمية كافة، ومن الممكن إيجاز أبرز تلك الإيجابيات فيما يلي:
 - تزويد الطلاب بالمحتوى لاكتساب مستوى أساسي من المعرفة والفهم قبل وقت الفصل.
 - يمكن استخدام وقت الفصل لتعميق التعلم وتطوير المهارات المعرفية العليا.
 - إبعاد الطلاب عن التعلم السلبي والتوجه نحو التعلم النشط حيث يشارك الطلاب في أنشطة تعاونية، تعلم الأقران، التعلم القائم على حل المشكلات.
 - مساعدة الطلاب المتعثرين أكاديمياً.
 - المساعدة في الإدارة الصفية حيث يشكل وجود بعض الطلاب داخل الغرفة الصفية تحدياً أمام العديد من المعلمين بسبب ما يقومون به من تشويش على تعلم الطلاب الآخرين إضافة إلى عدم انتباههم هم أنفسهم.
 - التماشي مع متطلبات ومعطيات العصر الرقمي حيث يثري استخدام التكنولوجيا عملية التعلم المقلوب ويعزز المهارات الضرورية للتعلم في القرن الحادي والعشرين، مثل: محو الأمية الرقمية.
 - يتحول دور المعلم إلى الميسر والمدرّب من خلال تمكين الطلاب من التحكم في تعلمهم. (Advance HE,2018)
- (متولي وسليمان، 2015م)

وتأسيساً على ما سبق، فإن التعلم المقلوب يقدم الكثير من الحلول للمشكلات الموجودة في الميدان، ولكن إذا تم تنفيذه بالشكل الصحيح وتم استيعاب كافة أبعاده. فالتعلم المقلوب ليس استخدام فيديو حسب، بل هو عملية تعلم نشطة يتفاعل بها الطلاب والمعلم بشكل أكبر، ويشارك المتعلمين في عملية تعلمهم في بيئة تعليمية جذابة.

نماذج التعلم المقلوب

ليس هناك طريقة واحدة لتنفيذ التعلم المقلوب، بل توجد عدد من النماذج الفريدة من نوعها حول كيفية قيام المعلم بقلب فصله وقد ذكر بانوبتو عدد من هذه النماذج (Panpoto,2019):

الفصل القياسي المقلوب **The Standard Inverted Classroom**:

في هذا النموذج يتم تكليف الطلاب بالواجب المنزلي لمشاهدة محاضرات الفيديو وقراءة المواد ذات الصلة بدرس اليوم التالي، وخلال وقت الحصة يتدرب الطلاب على ما تعلموه.

الفصل المقلوب الموجه نحو المناقشة **The Discussion-Oriented Flipped Classroom**:

يقوم المعلمون بتعيين مقاطع فيديو للمحاضرات، وأي فيديو أو قراءة أخرى متعلقة بموضوع اليوم مثل مقاطع متحدثين مؤتمر TED ومقاطع فيديو من YouTube وموارد أخرى. ثم يتم تخصيص وقت الفصل لمناقشة واستكشاف الموضوع. قد يكون هذا الأسلوب مفيداً بشكل خاص في الموضوعات مثل التاريخ، اللغة الانجليزية، الفن.

الفصل المقلوب الذي يركز على العرض التوضيحي **The Demonstration-Focused Flipped Classroom**:

يناسب هذا النموذج الموضوعات التي تتطلب من الطلاب أن يتذكروا الأنشطة ويكرروها تماماً، ويتم توظيفه غالباً في الكيمياء والفيزياء وفصول الرياضيات. وفي هذا النموذج يستخدم المعلم برنامج تسجيل الشاشة لإظهار النشاط بطريقة تسمح للطلاب بمتابعتها وفقاً لسرعتهم الخاصة.

الفصل المقلوب الصناعي **The Faux-Flipped Classroom**:

يعد هذا النموذج فكرة رائع ابتكرها EducationDrive وهي مثالية للطلاب الأصغر سناً الذين لا تناسبهم الواجبات المنزلية. فيشمل هذا النموذج مشاهدة الطلاب لفيديو محاضرة في الفصل مما يتيح لهم الفرصة لمراجعة المواد في وتيرتها، مع قدرة المعلم على الانتقال من طالب إلى طالب لتقديم أي دعم فردي يحتاجه كل متعلم.

الفصل المقلوب القائم على المجموعة **The Group-Based Flipped Classroom**:

يضيف هذا النموذج عنصراً جديداً لمساعدة الطلاب على التعلم "بعضهم البعض". يبدأ الفصل بنفس الطريقة التي تعمل بها النماذج الأخرى، مع مشاركة مقاطع فيديو المحاضرات والموارد الأخرى قبل الفصل. ويحدث التحول عندما يأتي الطلاب إلى الصف كفريق واحد للعمل معاً في مهمة ذلك اليوم. يشجع هذا النموذج الطلاب على التعلم مع بعضهم البعض ويساعدهم على الشرح للأقران عن أسباب كون الإجابات صحيحة وليس مجرد الاكتفاء بمعرفتها.

الفصل الافتراضي المقلوب The Virtual Flipped Classroom:

بالنسبة للطلاب الأكبر سناً يمكن للفصل المقلوب أن يلغي الحاجة إلى وقت الفصل الدراسي التقليدي على الإطلاق. ويشارك بعض أساتذة الجامعات والكليات فيديوهات محاضرات حتى يشاهدها الطلاب ويتم جمع الأعمال عبر أنظمة إدارة التعلم عبر الإنترنت. ويطلب من الطلاب حضور المواعيد المحددة بانتظام ويكون التعلم على أساس احتياجات الطالب الفردية.

قلب المعلم Flipping The Teacher:

جميع مقاطع الفيديو التي يتم إنشاؤها للفصل المقلوب لا يجب أن تبدأ وتنتهي مع المعلم. بل يمكن للطلاب أيضاً إظهار كفاءتهم بشكل أفضل. من خلال ممارسة أنشطة لعب الأدوار، أو الطلب من كل متعلم أن يصور نفسه لتقديم موضوع أو مهارة جديدة كوسيلة لتدريس المعلم "teach the teacher".

ومن خلال ما تم استعراضه من نماذج للفصل المقلوب فإن معظمها تتفق في الأساس، ولكن تختلف في طريقة أو أسلوب التنفيذ. ومن الممكن القول إن نموذج الفصل المقلوب الصناعي The Faux-Flipped Classroom لا يعد من نماذج التعلم المقلوب كون الأركان الأساسية للتعلم المقلوب غير متوفرة به، وبهذا الشكل يصبح فصل تعليمي غير مقلوب، ولكن يستخدم به الفيديو كوسيلة تعليمية دون أي وجود لقلب الفصل.

المراجع العربية:

متولي، علاء الدين وسليمان، محمد. (2015م). الفصل المقلوب (مفهومه، مميزاته، استراتيجيات تنفيذه). مجلة التعلم الإلكتروني. مسترجع من:

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=42&page=news&task=show&id=548#>

المراجع الأجنبية:

Advance HE- Higher Education Academy. (2018). Flipped learning. Reserved from:

<https://www.heacademy.ac.uk/knowledge-hub/flipped-learning-0>

Bergmann, J., & Sams, A. (2012). Flip your classroom: Reach every student in every class every day. Eugene, Or: International Society for Technology in Education.

Center for Teaching and Learning of Washington University. (2019). Flipping the classroom. Resaved from:

<https://www.washington.edu/teaching/topics/engaging-students-in-learning/flipping-the-classroom/>

Flipped Learning Network (FLN). (2014) The Four Pillars of F-L-I-P™. Reserved from:

https://flippedlearning.org/wp-content/uploads/2016/07/FLIP_handout_FNL_Web.pdf

Ouda.H. (2016). Flipped Learning As A New Educational Paradigm: An Analytical Critical Study.

European Scientific Journal.12(10),417 – 444.

Panpoto. (2019). 7 Unique Flipped Classroom Models - Which is Right for You. Reserved from:

<https://www.panopto.com/blog/7-unique-flipped-classroom-models-right/>

Rochdi.J. (2017). Aframework for flipped learning. 13th International Conference Mobile Learning. (10 – 12 April 2017).

Budapest, Hungary.



تسعى الأنظمة التعليمية للتطوير والتحسين في جميع مكوناتها المادية والبشرية، ومع مرور العالم بالتحديات والعقبات وتسارع الأحداث، وجب على التربويين دمج التقنيات الحديثة وتكييفها واستخدامها بما يحقق الغايات والأهداف التعليمية، وفي ظل تطبيق التعليم المدمج والتعليم عن بعد برزت أهمية استخدام أدوات تساعد المعلمين والمتعلمين على كسب المعارف والمعلومات والمهارات،

ما هو الحائط التعليمي الإلكتروني؟

هي أداة ويب تشاركية مجانية يمكن استخدامها عن طريق أجهزة الحاسب الآلي أو الجوال، تتيح للمعلم إنشاء حوائط افتراضية تحمل عناوين معينة وبخلفيات جذابة، ويُسمح للمعلم وطلابه بمشاركة الملاحظات والنصوص والوسائط المتعددة، كما

يمكن تصديرها بصيغة (PDF، EXCEL) ويمكن مشاركتها مع الطلاب أو معلمين آخرين. كما يعتبر موقع بادلتي أسهل منصة لمشاركة أعمال الطلاب.

أهداف استخدام الحائط التعليمي

- حفظ المهام الأدائية في مكان مناسب.
- سهولة استخدام الحائط التعليمي للمتعلمين.
- تنظيم المعلومات والوحدات التعليمية.
- مرجع لأعمال الطلاب خلال العام الدراسي.
- إتاحة الفرصة للطلاب للاطلاع على أعمال زملاءهم.

طريقة تحميل الحائط التعليمي

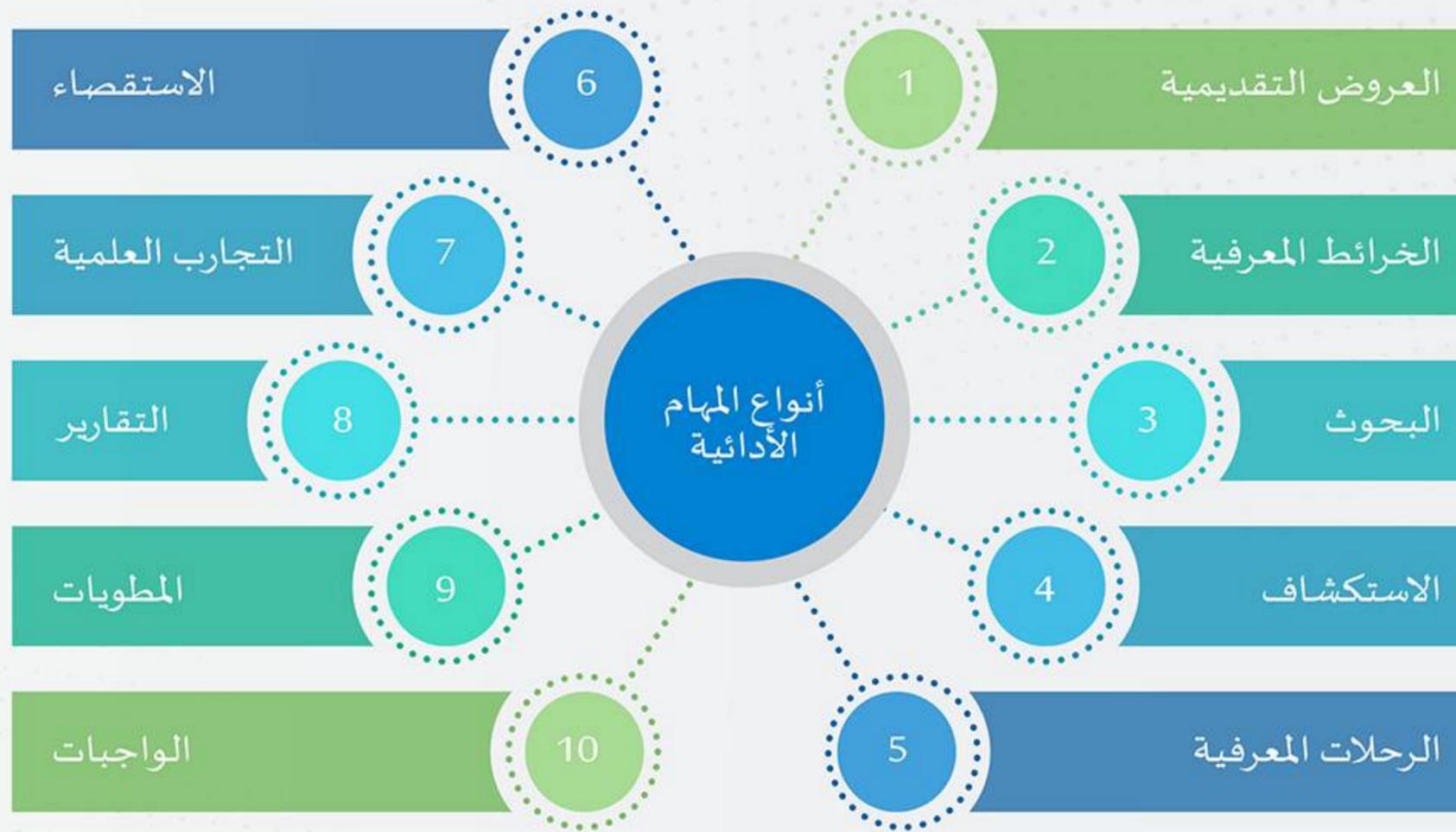
عن طريق البحث في Google عن موقع بادلتي أو عن طريق تحميل الحائط الإلكتروني Padlet عبر متجر أبل ومتجر الأندرويد، ومن ثم يختار المعلم الباقة المناسبة له (المجانية أو المتقدم) والباقة المجانية تسمح باستخدام ثلاثة حوائط إلكترونية مجانية، ويبدأ بالاستخدام بالتسجيل ببيانات حساب Google أو ببيانات البريد الإلكتروني. ويتميز بسهولة الاستخدام والتعديل.

ما هي المهمات الأدائية؟

- هي نشاط تعليمي (شفوي أو تحريري أو عملي) يطلب من المتعلم القيام به لإثبات معرفته وفهمه وكفاءته وتقويم ما أتقن تعلمه الطالب، وتطبيق القواعد والقوانين والمبادئ التي تمت دراستها للإجابة عن الأسئلة التي تطرح في الموقف التعليمي.

أهمية المهمات التعليمية:

- لأنها تقيس مستوى تعلم الطالب.
- لأنها تستخدم مهارات التفكير العليا للطالب.
- لأنها تتحدى قدرات الطالب.
- لأنها تسمح للطالب باتخاذ القرارات.



- **الواجبات:** تكليف عن موضوعات المقرر الدراسي يُكلف المتعلم بدراستها أو حل تمارين عليها في المنزل تناسب الفروق الفردية للمتعلمين في كل نهاية فصل أو وحدة أو موضوع ومتابعة تنفيذ الواجبات أولاً بأول، ويصححها المعلم بدقة مع تدوين الملاحظات والتعليقات المناسبة التي تمكن المعلم من تقديم تغذية راجعة واضحة.

المطويات:

- هي نشاط منظم يساهم في التعلم الذاتي والاحتفاظ بالمعلومة لدى الطالب ويتم إعدادها على شكل بطاقات ورقية أو الكترونية يلخص فيها الطالب موضوع الدرس بشكل كامل داخل هذه المطوية وتتكون من ورقة واحدة تكتب فيها المعلومات على الوجهين على شكل أعمدة وتقسم فيها المعلومات إلى عدة أجزاء (مقدمة- عرض- خاتمة) ويراعي فيها الطالب دقة المعلومات وتسلسلها وعرضها على هيئة عبارات أو رسوم أو صور.

- **أنشطة الاستقصاء:** استراتيجيات تتضمن مجموعة من الأنشطة يكون الطالب فيها هو محور العملية التعليمية ويمارس فيها البحث العلمي وفق خطوات منهجية حيث يوضع في مواجهة إحدى المشكلات فيخطط ويبحث ويعمل بنفسه على حلها عن طريق توليد الفرضيات واختبارها للوصول لحل المشكلة بما ينمي لديه التعلم الذاتي ومهارات التفكير والعمل المستقل.

أنشطة الاكتشاف

- عملية تفكير منظمة يمارس فيها الطالب عدد من الأنشطة التي تساعد على إعادة تنظيم ومعالجة المعلومات المخزونة لديه وتفكيكها بشكل يمكنه من الوصول بنفسه إلى معلومات جديدة من خلال استخدام خبراته السابقة.

العروض التقديمية

- وسيلة من وسائل التعلم يمكن من خلالها تقويم ما أتقنه الطالب من مهارات وخبرات وذلك باستخدام تطبيقات الحاسب الآلي لعرض الأفكار والمعلومات والبيانات.

الخرائط المعرفية

- هي تصور عقلي لموضوع أو فكرة ويتم عرضها من الداخل إلى الخارج حيث تبدأ الخريطة بعرض الفكرة أو الموضوع الرئيسي في الوسط ويتفرع إلى أفكار ومعلومات فرعية توظف فيها الصور والأشكال والألوان لإظهار الروابط بينها ويتم ربط المعلومات أو الأفكار الفرعية باستخدام الخطوط والرموز والأشكال والصور لإعادة تنظيم المعرفة بطريقة إبداعية.

الرحلات المعرفية

- هي نموذج تعليمي يسعى إلى تغيير النهج التقليدي للفعل التربوي والتعليمي وتشجيع الطالب على بناء تعلمه بنفسه، وهو قائم على البحث والتقصي في شبكة الانترنت وتعتمد كلياً أو جزئياً على المصادر الالكترونية، وتسهم في بناء وتشكيل مهارات التعلم الذاتي وتنمية العمل الجماعي ومشاركة المعلومات أثناء عملية التعلم.

التقارير

- هي التقارير المكتوبة بحدود صفحة أو صفحتين يصف فيها الطالب ما تم مشاهدته أو ما تم زيارته أو ما تم تجربته ويمكن للطالب الإشارة لبعض المصادر التي رجع لها، ويتصف التقرير بالترابط المنطقي وتسلسل الأفكار في الطرح واستخدام المصطلحات العلمية.

المشاريع:

- يطلب من المتعلم مشروع واحد في الفصل الدراسي فردي أو جماعي، وهو عمل يشمل على أنواع متعددة ومنظمة ومتكاملة من النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم أو مجموعة المتعلمين بدراسة ظاهرة أو مشكلة ما، بحيث تتضمن إجابة عن سؤال محدد ويجمعون حولها المعلومات، ويمر المشروع بعدة خطوات: اختيار الموضوع، وضع خطة عمل، إعداد أدوات العمل، التنفيذ وتقويم النتائج، كتابة التقرير، العرض أمام الزملاء وشرح النتائج.

خطوات تنفيذ المهمات الأدائية



ومما سبق تبرز أهمية وسهولة استخدام الحائط الالكتروني التعليمي في المهمات الأدائية، ويخزن ويحفظ مساهمات ومشاركات الطلاب بصورة فعالة، ويمكن المتعلمين من مشاركتها من الآخرين.



يشهد العالم تطوراً سريعاً في الاتصالات والتقنيات الرقمية في كل المجالات، ومنها مجال التعليم والتدريب، وما إن أُلقت جائحة كورونا بظلالها على العالم حتى أصبحت الحلول التعليمية الرقمية في تقدم سريع، وظهر لنا مصطلح التدريب عن بُعد بديلاً للقاءات وورش العمل التقليدية المباشرة، بسبب القيود المفروضة لاحتواء الوباء تارة، ولتجاوز التدريب عن بعد للعديد من الصعوبات والعوائق تارة أخرى. ومن خلال ممارساتي في التدريب عن بُعد، أجد أن هناك عدداً الممارسات التي تساعد في تقليص الفجوة بين المتدربين وبين الأهداف والمهارات المراد إكسابها لهم، ومن تلك الممارسات:

تهيئة البيئة الرقمية للتدريب:

حيث ينبغي أن يكون لدى كل من المدرب والمتدرب البيئة الرقمية اللازمة لعملية التدريب وعقد اللقاءات عن بعد، مثل: الاتصال بالإنترنت، ووجود أجهزة ذكية أو حاسوبية وما يلحق بها من تجهيزات، ومعرفة كيفية التعامل مع تلك الأجهزة، ووجود مواقع وتطبيقات داعمة للتدريب عن بعد.

إعداد المدربين والمتدربين للتعامل مع منصات ووسائل التدريب عن بُعد:

مثل منصة (Webex) أو (Zoom) أو (Teams) وغيرها، من خلال عقد لقاءات تدريبية تختص برفع الوعي حول تلك المنصات، ووجود فرق للدعم الفني للمساهمة في حل أي إشكالات تطرأ أثناء عملية التدريب.

التأكد من الحضور الذهني للمتدربين داخل القاعة الافتراضية:

من خلال الحرص على جاذبية العرض والأسلوب التدريبي، وتفعيل خاصية المحادثات النصية والصوتية، وفتح النقاشات بشكل متكرر يتناسب مع وقت البرنامج التدريبي، إذ المتدربون معرضون لتشتت الذهن وانقطاع الأفكار نتيجة للفجوة المكانية بين المدرب والمتدرب وما يلحق بها من مؤثرات قد تؤدي لانقطاع متابعة البرنامج التدريبي.

قياس تقدم التدريب:

لمعرفة مدى تحقق أهداف التدريب، مثل: التقويم القبلي والبعدي، أو التقويم البنائي، أو تصميم برامج تدريبية قائمة على المشاريع، ويستخدم لجمع نتائج تلك المقاييس عدد من الأدوات مثل: أوراق العمل، أو ملفات الإنجاز، ويتم تصميمها على سبيل المثال من خلال: (Google Sites) أو (OneNote).

تفعيل الحلول الرقمية البديلة للتدريب المباشر:

حيث توفر منصات التدريب وعدد من المواقع الإلكترونية حلولاً بديلة عن تلك التي يمكن عملها بشكل مباشر، ومن ذلك:

- عقد أنشطة للمجموعات التدريبية من خلال خدمة (Break out room)، حيث يتم تقسيم المتدربين إلى مجموعات بعدة خيارات تنفصل عن المجموعة الأساسية لمناقشة أحد عناصر التدريب ومن ثم العودة إلى القاعة الافتراضية الرئيسة.
- استخدام المواقع والتطبيقات والمنصات التفاعلية الداعمة للإدلاء بالرأي في جلسات العصف الذهني والنقاشات، ومن أمثلتها:
 - Padlet
 - Mentimeter
 - Slido
 - Google Forms
 - Microsoft Forms
- التواصل الفعال بين المدرب والمتدربين، أو بين المتدربين أنفسهم من خلال استخدام وسائل اتصال توفر العديد من الإمكانيات: مثل نقل الوسائط المتعددة، وسهولة الاستخدام كتطبيقي (واتساب) و (تلجرام).
- إنشاء المجلدات والملفات السحابية لمشاركة الأعمال والعروض التقديمية. وفي خلال ما سبق من ممارسات سيكون للتدريب عن بعد تجربة مميزة شبيهة إلى حد ما للتدريب المباشر، بل قد يكون أكثر جاذبية.

تغطيات

أ. ضيف الله الغامدي- أ. أفراح المطيري- أ. ريمه العريج- أ. نوال الثبيتي- أ. جواهر الصقري

هي لنا دار



تغطية لاحتفالات وزارة التعليم باليوم الوطني الـ 91 للمملكة العربية السعودية تحت شعار "هي لنا دار" احتفلت جميع مناطق وقطاعات الدولة بيومها الوطني الـ 91، يحمل الشعار العديد من الدلالات والمعاني والأبعاد حيث يشعر فيه المواطن والمقيم بالانتماء إلى الدار، التي فتحت لهم أبوابها وجعلت لهم كياناً يعملون ويتعلمون من خلاله ويساهمون جميعاً في حماية وبناء هذا الوطن الغالي، وترتبط تلك المناسبة التاريخية بإنجازات الحاضر وطموحات المستقبل، وهذا اليوم يوافق تاريخ توحيد المملكة على يد المغفور له بإذن الله الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود حيث تم إعلان ذلك في 21 جمادى الآخرة 1351هـ الموافق 23 سبتمبر 1932م وأصبح اليوم الأول من الميزان من كل عام يوماً وطنياً للمملكة العربية السعودية.

احتفاء وزارة التعليم

رعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة، حفل وزارة التعليم بمناسبة اليوم الوطني الـ 91. وكان في استقبال سموه بمقر الحفل في وزارة التعليم معالي نائب وزير التعليم المكلف الدكتور سعد بن سعود آل فهيد وعدد من مسؤولي الوزارة. وفور وصول سموه قدم عدد من طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مشاركتهم الوطنية والترحيبية. بعدها اطلع الأمير على معرض منجزات التعليم المصاحب للاحتفالية، الذي تضمن منصة مدرستي، وروضتي، والمقررات الإلكترونية، والطفولة المبكرة، ومنجزات تطوير المناهج والخطط الدراسية، وتقدم الجامعات السعودية في التصنيفات والمؤشرات الدولية، والأبحاث العلمية. كما شارك معالي وزير التعليم د. حمد بن محمد آل الشيخ منسوبي التعليم احتفالهم بمناسبة اليوم الوطني السعودي 91 في مقر الوزارة بالرياض، بما يعزز من قيم الولاء والانتماء للوطن وقيادته. وتجوّل معاليه في الجناح المصاحب للفعالية الذي تضمن إنجازات الوزارة خلال عام 2020-2021، إلى جانب تنظيم بعض الفعاليات الرياضية كتجربة الجولف، والرياضات المحفزة للطلاب والطالبات الذين شاركوا في استعراض مهاراتهم الرياضية أمام الحضور. واختتم الحفل بمشاركة وزير التعليم في أداء العرضة السعودية التي تعبر عن تراث المملكة وتاريخها ووحدتها الوطنية، والترابط الوثيق بين الشعب وقيادته.



جامعة الملك سعود

رعى معالي رئيس الجامعة الدكتور بدران العمر، احتفال جامعة الملك سعود بذكرى اليوم الوطني السعودي الـ 91، وذلك في بهو الجامعة، بحضور وكلاء الجامعة، وعمداء الكليات، وأعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة، بالإضافة إلى الطلاب المنتسبون لجامعة الملك سعود في مختلف التخصصات، ومن مختلف الجنسيات.

بدأ الحفل الذي نظمته عمادة شؤون الطلاب بالسلام الملكي السعودي، ورفع سارية العلم، ثم آيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب/ محمد الشتوي، ثم عرض فيديو بعنوان «معالم الجامعة تتفاعل باليوم الوطني»، كما واشتمل الحفل على ترنيمة بعنوان «جامعة وطن» وقصيدة شعرية وطنية ألقاها الطالب/ علي العجمي.

وفي نهاية الحفل كرم معالي رئيس الجامعة الطلاب الفائزين في المسابقة الوطنية للتصوير الفوتوغرافي «دارنا بعيوننا». بعد ذلك تجول معالي رئيس الجامعة الدكتور بدران العمر ووكلاء الجامعة، في المعرض المصاحب، حيث قدم ربوت خاص معلومات عما يحتويه المعرض لراعي الحفل عن الذي ضم جدارية معالم وطنية، وركن الفنون التشكيلية وأختتم رئيس الجامعة الاحتفال بالعرضة النجدية.



جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

أطلقت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ممثلة في إدارة الإعلام والتأثير المعرفي، صفحة تفاعلية، ومعرض افتراضي عن المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى ملف رقمي وطني متنوع بالمحتويات والمعالجات الفنية، احتفاءً بذكرى اليوم الوطني 91.

وجاءت الصفحة التفاعلية بعنوان "91 عامًا للمرأة السعودية في قلب الوطن"، واشتملت على مقطع صوتي يحكي قصة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كنموذج من نماذج التمكين للمرأة في عهد جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن -طيب الله ثراه-. بالإضافة إلى أهم القرارات التي مهدت الطريق للمرأة السعودية للانخراط في شتى الميادين، وتضمنت الصفحة على مقطعين مرثيين، يتناول أولهما "خطوات على سلم التمكين"، ويركز الآخر على المرأة في برامج 2030 بوصفها القصة الأكثر إلهامًا. بينما احتوى معرضها الافتراضي "رؤية وطن" على 26 منتج مرئي، لاستعراض بعض الإنجازات السعودية والإسهامات والمشاريع الوطنية.



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

رعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة اليوم، حفل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة اليوم الوطني 91. وكان في استقبال سموه لدى وصوله معالي رئيس الجامعة الدكتور أحمد بن سالم العامري ووكلاء وعمداء الجامعة. وأقيم حفل بهذه المناسبة تخلله كلمة لمعالي رئيس الجامعة أشار فيها إلى المنجزات الوطنية في التاريخ والحاضر وطموح المملكة في رؤية 2030 التي ترسم مستقبل هذا الوطن. كما شهد الحفل عرضاً مرثياً بمناسبة اليوم الوطني، وعرضاً آخر عن فعاليات الجامعة، ثم قدم عدد من الطلاب أوبريتاً وطنياً، بعدها ألقى قصيدتان شعريتان. وفي نهاية الحفل كرم أمير منطقة الرياض بالنيابة أبناء وبنات شهداء الوطن من منسوبي الجامعة، وبعدها تسلم سموه درعاً تذكاريًا بهذه المناسبة.



جامعة الملك عبد العزيز

رعى معالي رئيس الجامعة، حفل احتفاء الجامعة بمناسبة اليوم الوطني الـ 91 "هي لنا دار" والذي نظمته عمادة شؤون الطلاب بمركز الملك فهد للبحوث الطبية.

وفي البداية قدم طلاب نادي التراث فقرة العرضة السعودية بعد ذلك تجول معالي رئيس الجامعة في معرض الأعمال الفنية حيث تم استعراض مشاركات الطلاب والطالبات في مجال الرسم التشكيلي واللوحات الفنية والأفلام القصيرة كما شاركت الطالبة هدى الغامدي في فقرة الرسم المباشر، للتعبير عن اللحمة بين القيادة والشعب.

بعد ذلك بدأ الحفل بآيات من الذكر الكريم وكلمة لمعالي رئيس الجامعة، وقدم طلاب نادي المسرح فيديو كليب بعنوان "دار العطاء" بمناسبة اليوم الوطني بمشاركة الأندية الطلابية فيما قدم نادي التراث لوحة فنية بعنوان "وطن الحياة"



جامعة طيبة

رعى معالي رئيس جامعة طيبة فعاليات احتفال الجامعة باليوم الوطني الـ 91 للمملكة، الذي نظمته الجامعة في قاعة المؤتمرات الكبرى بحضور وكلاء الجامعة وعمداء الكليات، وأعضاء هيئة التدريس، وعدد كبير من الطلاب والطالبات. وبدأ الحفل بالسلام الملكي، من ثم آيات من القرآن الكريم، بعد ذلك عُرض فيلم وثائقي استعرض مسيرة التعليم في المملكة وما وصلت اليه من منجزات، وأبرز ما حققته الجامعة، وما تنفذه من مشاريع ومبادرات لتحقيق رؤية المملكة 2030، ثم ألقى معالي رئيس الجامعة كلمته، وفي ختام الحفل كرم معالي رئيس الجامعة أبناء شهداء والواجب، والعاملين في مركز اللقاح في جامعة طيبة، والطلاب والطالبات الفائزين في مسابقة الجامعة باليوم الوطني.



جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

أقامت جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج احتفالها السنوي باليوم الوطني الـ91 للمملكة العربية السعودية تحت شعار (هي لنا دار) بمسرح الجامعة الرئيس، وذلك بحضور سعادة رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن هلال الطلحي ووكلاء الجامعة وعمدائها وعدد من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب، وانطلق الحفل بالسلام الوطني السعودي ثم بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم قُدم للحضور فقررة رسائل سفراء الوطن، فعرض أوبريت بعنوان وطن العلم بلوحة غنائية قدمها طلاب السنة التحضيرية عبروا من خلاله عن حب الوطن وما يحققه لهم من تسهيلات في طلب العلم وبناء المستقبل، تلى ذلك فيلم بعنوان المجد والذي يحكي تاريخ المملكة في ذكرى الوطن وتوحيده على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب ثراه.



جامعة شقراء

قدم رئيس جامعة شقراء كلمة بمناسبة اليوم الوطني عبر في مجملها عن الإرث الحضاري والتاريخي للمملكة هو الدافع الأكبر والمحرك الرئيس لما وصلت إليه المملكة من تطور وتفوق وريادة، كما دشن معرض "هي لنا دار" المصاحب لاحتفالية الجامعة بذكرى اليوم الوطني 91، والذي يضم مقولات خالدة للملوك عبر العصور، بالإضافة إلى ركن خاص يعرض رسومات لشخصيات ومعالم وطنية من أعمال عدد من طالبات الجامعة، وبالإضافة إلى تنظيم مسيرة للخيل في المدينة الجامعية بالتعاون مع فرسان شقراء ضمن احتفالات الجامعة في يوم الوطن.



جامعة القصيم

احتفلت جامعة القصيم بمناسبة اليوم الوطني برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز أمير القصيم، باليهو الرئيس بالمدينة الجامعية وقدّم سمو أمير القصيم كلمة خلال رعايته حفل جامعة القصيم: ذكر فيها أن اليوم الوطني هو يوم وحدة القلوب للشعب السعودي الذي يؤمن إيماناً قاطعاً بأننا جميعاً أسرة سعودية واحدة تتعاون فيما بينها لتحقيق كل خير، كما دشّن أمير منطقة القصيم مبادرات متعددة منها مبادرة "أنا سعودي أعتز بهويتي" والتي تحتوي على 60 برنامجاً متنوعاً لخدمة المجتمع، والتي تنظمها عمادة خدمة المجتمع بالجامعة.



جامعة المجمعة

تحت رعاية رئيس جامعة المجمعة أقامت وكالة الجامعة لشؤون الطالبات لقاء اليوم الوطني السعودي بعنوان "المملكة العربية السعودية وطن شامخ وشعب طموح" وأقامت الجامعة احتفال اليوم الوطني بتشريف صاحب السمو الأمير عبد الرحمن بن عبد الله آل سعود - محافظ المجمعة، كما أقامت كلية حوطة سدير التابعة لجامعة المجمعة (هي لنا دار) ممثلة وحدة الأنشطة الطلابية مع وحدات وأقسام من صندوق الطلاب فعالية الكلية الوطنية (هي لنا دار) تضمن البرنامج عدة أركان متنوعة أقيمت في بهو الكلية وشاركت كل وحدة وقسم بركن وعروض متنوعة وطنية لوحة هادفة وممتعة عُرضت على شاشات عن حب الوطن والشعور والاعتزاز به وتأصيل الانتماء له في نفوس الكلية والطالبات والعمل من أجل رقيه وتقدمه وخدمته ، كمات أقوم بطالبات تمثلت في تصميم فيلم وطني قصير ورسم تشكيلية معبره عن الوطن وختاماً تم تكريم الطالبات الفائزات.



جامعة حائل

رعى رئيس جامعة حائل، الأستاذ الدكتور راشد بن مسلط الشريف، حفل الجامعة الافتراضي بمناسبة اليوم الوطني الـ 91، كما قام بزيارة جناح مبادرة "ابتسامة وطن"، والتي نفذتها كلية طب الأسنان بالجامعة ضمن فعاليات اليوم الوطني الـ 91، وهي مبادرة توعوية تشخيصية وعلاجية في مجال صحة الفم والأسنان كمساهمة من الجامعة لأفراد المجتمع.



جامعة الحدود الشمالية

برعاية معالي رئيس الجامعة، وبحضور سعادة وكلاء الجامعة وعمداء وعميدات الكليات والعمادات المساندة ومنسوبي الجامعة، وبمشاركة طلابية متميزة؛ أقامت جامعة الحدود الشمالية فعاليات الاحتفال باليوم الوطني الـ 91 والذي أقيم بمقر الجامعة في مدينة عرعر. وتضمنت الفعاليات عددًا من الفقرات الاحتفالية تعبيرًا عن فرحة الجامعة وإدارة ومنسوبيها وطلبة من خلال مشاركتهم بهذه المناسبة الوطنية الغالية.



جامعة الباحة

رعى معالي رئيس جامعة الباحة، احتفال الجامعة بمناسبة اليوم الوطني الـ 91، بحضور وكلاء ووكيلة الجامعة وعدد من عمداء الكليات والعمادات المساندة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات وذلك في البني الرئيسي بالمدينة الجامعية مع التشديد على تطبيق الاحترازات الوقائية من فايروس كورونا.

وفور وصول معالي رئيس الجامعة ووكلاء ووكيلة الجامعة عُرِف في البداية النشيد الوطني، ثم القت جواله الجامعة تحية الجواله ثم قدم الطالب عبد العزيز خاطر " علوم الديرة " .

وشارك عدد من العمادات المساندة والإدارات والمراكز، وركن الفن التشكيلي والخط العربي الذي شارك فيها أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب والطالبات.



جامعة الملك خالد

رعى معالي رئيس جامعة الملك خالد، الحفل الختامي لفعاليات وبرامج اليوم الوطني الـ 91 وتكريم الفائزين في المسابقات، والمشاركين في البرامج والفعاليات، وذلك في المدينة الجامعية بقريقر، بحضور مدير عام تعليم عسير، وممثلي الإدارة العامة للتدريب التقني والمهني وعدد من الجهات.

وأوضح السلمي في كلمته في الحفل سعادة الجامعة بأن أقامت برامج وفعاليات ومسابقات وطنية بالشراكة مع الجهات بالمنطقة، مشيراً إلى أن إقامة حفل اليوم الوطني الـ 91 الرئيسي بالجامعة برعاية سمو أمير المنطقة وبالشراكة مع الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير والإدارة العامة للتدريب التقني والمهني تُعد خطوة موفقة، منوهاً بأهمية العمل الجماعي والتكامل والتنسيق الأفقي بين الجهات.

واشتمل الحفل على تكريم الفائزين بجائزة جامعة الملك خالد لأفضل المشاركات الوطنية والتي حققت المركز الأول فيها في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، إضافة إلى عدد من المسابقات المتنوعة التي أقامتها الجامعة، كما تم تكريم المشاركين في إنجاز فعاليات اليوم الوطني الـ 91 والبالغ عددهم أكثر من 250 من منسوبي ومنسوبات الجامعة. وتضمن الاحتفال عددًا من الفقرات منها فيلم وأوبريت بعنوان "وطن الطموح"، وتم عرض إحصاءات البرامج والفعاليات والمشاركات.

يذكر أن الجامعة شهدت خلال فترة الاحتفال باليوم الوطني تدشين برامج أكاديمية جديدة وأخرى تدريبية، إضافة إلى إطلاق العديد من المعارض، والبرامج، ومشاريع البحث، والابتكار.



إدارة تعليم الرياض

احتفت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض الـ 91 في جميع مكاتب ومقرات الإدارة ومدارس المنطقة بمختلف المراحل التعليمية للبنين والبنات وحضر مدير عام التعليم بمنطقة الرياض حفل الإدارة والذي نفذته العلاقات العامة بهذه المناسبة مع قيادات الإدارة ومنسوبيها وذلك وفقا للإجراءات الوقائية.

كما أقامت الإدارات النسائية بالإدارة احتفالاً بالذكرى السنوية لتوحيد المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله وذلك بحضور مساعد المدير العام للشؤون التعليمية فتح بنت عبد الله العرفج.

هذا واكتست مدارس البنين والبنات باللون الأخضر فيما ألقى المعلمين والمعلمات كلمات للطلاب والطالبات في بداية الحصص تذكيرا وتمجيда للوطت وتعزيزا للانتماء الوطني بين الطلاب والطالبات، وأقيم مهرجان في سوق صحاري مول بعنوان هي لنا دار وتضمن مسرح للطفل ومرسم فني وتعلم الخط العربي ومجموعة من الألعاب والمسابقات الترفيهية.

وأضاف أن من برامج الاحتفاء أيضا فعالية بعنوان " عاشقيناك يا وطن " وهي فعاليات تقام في المرافق العامة والمنتزهات والحدائق والمعالم الوطن.



إدارة تعليم مكة المكرمة

أقامت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة ممثلة بالشؤون التعليمية - إدارة نشاط الطلاب احتفالاً بهيجاً باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية 91 ، بقاعة الملك فهد بالعزيزة، وذلك برعاية المدير العام للتعليم بمنطقة مكة المكرمة الدكتور أحمد بن محمد الزائدي وحضور المساعدين ومديري الإدارات والمكاتب التعليمية والأقسام والمشرفين التربويين والمعلمين والطلاب، وقد انطلقت هذه الاحتفالية بالنشيد الوطني السعودي ، تلاه فقرات الحفل التي أستهلّت بالقرآن الكريم للطلاب عبد الله محمد السيد، فكلّمة المدير العام للتعليم بمنطقة مكة ، ثم قدم الطالب فراس قطب قصيدة وطنية بهذه المناسبة السعيدة، تلاه عرض مرئي عن جهود المملكة في جائحة كورونا، بعد ذلك قدم الطالبان مروان الخياط ومعاذ الغامدي منجزاتهما الوطنية على المستويات المحلية والعربية والدولية في المنافسات التعليمية، ففقرة مشاعر وطنية بمناسبة اليوم الوطني السعودي 91، ثم عرض مرئي لحارة أجدادي وجدارية حب الوطن، عقب ذلك قُدم المعرض الرقمي (هي لنا دار) ، ثم أوبريت (هي لنا دار) الذي نال استحسان الحضور، واختتم الحفل بالعرضة السعودية التي تفاعل معها الحضور وأجادت تقديمها فرقة القمة للفنون الشعبية.



إدارة تعليم المدينة المنورة

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل، نائب أمير منطقة المدينة المنورة، حفل الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة المدينة المنورة بمناسبة اليوم الوطني الواحد والتسعين تحت شعار "هي لنا دار"، بحضور مدير عام التعليم وعدد من المسؤولين والقيادات التعليمية بالمنطقة، والذي أقيم على مسرح الإدارة بحي الملك فهد. وفور وصوله إلى مقر الحفل اطلع سموه على "جدارية هي لنا دار" والتي أقيمت بهذه المناسبة لاستعراض الأعمال الفنيّة المتنوعة التي نفذها طلبة ومعلمي ومعلمات مدارس المدينة المنورة، وتروي جانباً من مسيرة التوحيد والنماء في المملكة ثم اطلع على المعرض المتنقل للموهوبين. بعد ذلك بدأ الحفل الثقافي بالنشيد الوطني السعودي تلاه القرآن الكريم، ثم كلمة لمدير عام التعليم بالمنطقة، بعدها شاهد سمو نائب أمير المنطقة عرضاً مرئياً عن الجهود المبذولة خلال جائحة كورونا والعودة الآمنة ثم كلمة لطلاب وطالبات المدارس بالمنطقة. واختتم الحفل بتقديم مجموعة من طلاب التعليم أوبريتاً وطنياً بعنوان "دار الشموخ" ثم شارك سموه منسوبي التعليم في العرضة السعودية.



إدارة تعليم المنطقة الشرقية

أطلقت الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية فعالياتها احتفاءً باليوم الوطني الـ 91 للمملكة بإقامة الأولمبياد الرياضي لمنافسات كرة التنس والطائرة والكراتيه في مدرسة الأمير فهد بن سلمان الابتدائية بمشاركة عدد من المدارس المتأهلة في البطولة، وتم تكريم الفائزين فيها، وذلك ضمن 6 فعاليات رئيسة متنوعة في مجالات متعددة تستهدف المجتمع والأسرة السعودية في محافظات المنطقة.

كما نظمت الإدارة ندوة عن اليوم الوطني بمسرح أمانة المنطقة بحضور عدد من المختصين استعرضت تأسيس المملكة العربية السعودية على يد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، -طيب الله ثراه-، وما قدمه قادة الوطن من أبنائه البررة وما تحقق من قفزات تنموية في شتى المجالات، وذلك ضمن 6 فعاليات رئيسة متنوعة في مجالات متعددة تستهدف المجتمع في محافظات المنطقة.

وأفاد مدير إدارة الإعلام والاتصال المتحدث الرسمي لتعليم الشرقية سعيد الباحص، أن الفعاليات تتضمن كذلك جدارية شموخ وطن بناه بترجي الرياضي، وجولة قوافل الخيل والقوارب الشراعية يوم غد الخميس، وفعالية "الهجانة" بعد غد في كورنيش محافظة الخبر، وحفل إدارة التعليم الأحد القادم بغرفة الشرقية، فيما تستضيف قلعة تاروت "حارة أجدادي" لربط الحاضر بالماضي أمام الجيل الحالي وتعزيز مفهوم الانتماء الوطني، كما ستحتفي مدارس البنين والبنات يوم الأحد المقبل ولمدة خمسة أيام باليوم الوطني وفق المعايير الوزارية حيث ستكون الفعاليات مصممة عن بعد وتنفذ عبر منصة مدرستي للمرحلة الابتدائية وحضورياً للمرحلتين المتوسطة والثانوية.



إدارة تعليم عنيزة

إدارة تعليم عنيزة تطلق 91 فعالية وطنية احتفاءً بذكرى اليوم الوطني، احتفاءً بذكرى اليوم الوطني الـ 91 للمملكة، أطلقت إدارة التعليم بمحافظة عنيزة روزنامة شملت 91 فعالية وطنية تستهدف الميدان التعليمي، لإحياء هذه المناسبة المهمة التي سطر إنجازاتها المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - تحت راية "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، وإنجازات أبنائه الملوك حتى العهد الزاهر لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله -.

وتستهدف فعاليات الإدارة كافة شرائح المجتمع من معلمين ومعلمات وطلاب وطالبات وأسرهم، للتعريف بما يشهده هذا الوطن الغالي من إنجازات مزهرة جعلت المملكة في مصاف أن تحقق غايتها الوطنية والاجتماعية والتربوية وبث روح الولاء والانتماء للوطن.

وتتنوع هذه الفعاليات الوطنية لتشمل، مسابقات طلابية، وورش عمل، ودورات عن اليوم الوطني، وإهداءات عن هذه المناسبة، إضافة إلى فعاليات مخصصة لإبراز المنجزات التعليمية، وحائط إلكتروني، ومقالات عن ذكرى هذا اليوم، وغيرها العديد من فعاليات اليوم الوطني.



إدارة تعليم الزلفي

من ضمن الفعاليات والمناشط والبرامج التي تم تنفيذها احتفاءً باليوم الوطني السعودي 91 أقيم يوم أمس الأربعاء برنامج "عبيّة" حيث تضمن مجموعة من الفعاليات والأنشطة والبرامج و التي قام بها مجموعة من الفرسان حيث تحكي قصة خيل الملك عبدالعزيز و63 فارساً الذين استطاعوا بمعيته طيب الله ثراه تحرير الرياض و بداية عهد الدولة السعودية الثالثة كما تم استقبالها بالعرضة السعودية مع تنظيم بطولة لقفز الحواجز، وتنظيم سباق وكأس لليوم الوطني كما أقيم أركاناً فنية ومجالس شعبية في قرية علقة التراثية، مع مشاركة السيارات الكلاسيكية، وإقامة ندوة افتراضية تاريخية وطنية ومنافسات رياضية، كان ذلك بحضور مدير التعليم الأستاذ محمد الطريقي ومساعدته للشؤون التعليمية وعدد من قيادات التعليم ووجهاء المجتمع.



إدارة تعليم حفر الباطن

برعاية كريمة من صاحب السمو محافظ حفر الباطن الأمير منصور بن محمد آل سعود انطلقت فعاليات اليوم الوطني الـ91،
وضمن فعاليات الاحتفاء باليوم الوطني السعودي شارك كشافة تعليم حفر الباطن في مسرح الإدارة.



إدارة تعليم ينبع

دشن وكيل محافظة ينبع فيصل المطيري، بالصالة الرياضية بثانوية الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفل إدارة التعليم بالمحافظة، بمناسبة اليوم الوطني 91، بحضور مدير التعليم سليم بن عبيان العطوي، والمساعد للشؤون المدرسية حمدان الصيدلاني، وعدد من القيادات التعليمية وأولياء الأمور.

وتضمن المعرض المصاحب للحفل، والمتضمن 183 لوحة فنية، وعددا من المجسمات الوطنية، التي تصف مراحل التقدم والازدهار والتنمية، التي شهدتها المملكة في مختلف المجالات، منذ عهد مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

هذا وشاهد الحضور عرضاً مرئياً، تضمن استعراضاً لإنجازات الوطن، وما حققته الرؤية الطموح، مركزة على التعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين، ثم عرض أوبريت بعنوان «هي لنا دار»، واشتمل الحفل على عدد من الفقرات الثقافية المتنوعة. وفي ختام الحفل بارك وكيل محافظة ينبع للجميع باليوم الوطني.



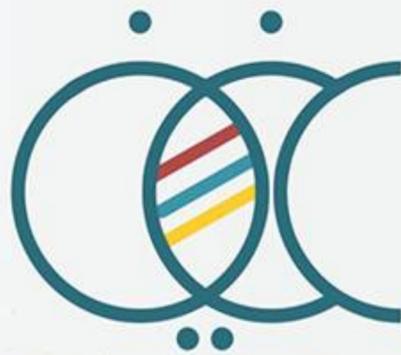
إدارة تعليم القويعية

في يوم الأربعاء 29 سبتمبر 2021، على شرف محافظ القويعية مساعد السالم أقامت إدارة تعليم القويعية ممثلة بقسم النشاط الطلابي حفل الاحتفاء باليوم الوطني 91 بحضور مدير التعليم والقيادات التعليمية بالإدارة حيث بدأ الحفل بالسلام الملكي ثم آيات من الذكر الحكيم.

بعد ذلك كلمة لمدير التعليم رفع من خلالها أصدق التهاني والتبريكات للقيادة الرشيدة بمناسبة اليوم الوطني 91 أصالة عن نفسه ونيابة عن المجتمع التعليمي بمحافظة القويعية، بعد ذلك عرض مرئي عبر من خلاله عدد من مديري المدارس والمعلمين والطلاب والطالبات عن مشاعرهم الوطنية بمناسبة اليوم الوطني 91، ثم شاهد المحافظ ومدير التعليم وضيوف الحفل معرضاً ثلاثياً الأبعاد عن المملكة العربية السعودية.

تلى ذلك كلمة محافظ القويعية بمناسبة اليوم الوطني 91، ثم شاهد المحافظ ومدير التعليم أوبريت (وحدة أمة) بمشاركة مجموعة من طلاب مدرسة الوسام.





الملتقى العلمي الافتراضي الأول بعفيف
First scientific virtual conference

عفيف ١٤٤٣هـ AFIF 2022

برعاية كريمة من مدير التعليم الأستاذ: سعيد بن مساعد الزهراني نفذ تعليم عفيف ممثلاً في الشؤون التعليمية للبنات المؤتمر العلمي الأول لـ المواد الأساسية بين المعرفة والمهارة "جودة الأداء وفرص التحسين"

"عن بعد" وذلك يومي الأحد والاثنين 29-30-5-1443هـ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً، ويهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على مواطن الضعف في المواد الأساسية وإيجاد حلول لتحسينها وتجويد العملية التعليمية.

افتتح مدير التعليم جلسات اليوم الأول للمؤتمر العلمي الافتراضي الأول "المواد الأساسية بين المعرفة والمهارة"، "عن بعد" مرحباً بالحضور والمشاركين في المؤتمر العلمي الافتراضي الأول، ومشيداً بالدعم المقدم من القيادة الرشيدة - حفظهم الله - في خدمة وتطوير التعليم، وذلك أثناء كلمته في المؤتمر الافتراضي العلمي الأول "عن بعد" مشيداً بالمشاركات المقدمة في المؤتمر، مؤكداً من خلال حديثه بأن توجيهات معالي وزير التعليم ومعالي النائب المكلف؛ العناية بنواتج التعليم والتحصيل الدراسي.

تلا ذلك كلمة سمو الأميرة الدكتورة/ دعاء بنت محمد (رائدة العمل المجتمعي سفيرة السلام للطفولة والنشء الرئيس الأعلى السابق لهيئة المرأة العربية) دور التعليم عن بعد في جائحة كورونا والحاجة الملحة له حيث يقدم لأكثر من 700 مليون طالب حول العالم، وجهود المملكة في انشاء المنصات التعليمية لاستمرار عملية التعليم للمستفيدين دون تأثير للجائحة.

بعد ذلك انطلقت جلسات اليوم الأول الفترة الصباحية للمؤتمر بمشاركة رئيس قسم التوجيه الطلابي د. مرشد رزيق العازمي والمعلم / فهد لافي العتيبي بورقة عمل (نتائج اختبارات تعزيز المهارات ودورها في فرص التحسين) تلاها ورقة عمل (التفكير الإبداعي وعلاقته بنتائج الاختبارات الدولية) مشاركة من أ. حميدة مشعل الحميد المشرفة التربوية بمكتب تعليم سكاك. كما شاركت د.ريم تراحيب المهيدلي المشرفة التربوية بتعليم الرياض بورقة عمل (المعرفة التدريسية للمحتوى pck اللازمة لمعلمات العلوم، ودورها في تحسين أداء الطالبات في دراسة التوجهات الدولية للعلوم والرياضيات (timss) ثم مشاركة أ. منى محمد الشريف مشرفة تطوير مهارات التربويات في مجال التقويم ب تعليم مكة بورقة عمل (تعليم الرياضيات وفق فلسف (pisa)

اختتمت جلسات الفترة الصباحية بمشاركة أ. عمره مستور الشهراني رئيسة قسم الصفوف الأولية بتعليم عسير بورقة عمل (الكاتب المميز والحروف الهجائية).

افتتحت الفترة المسائية للمؤتمر بأربع جلسات استهلكت بمشاركة أ. محسنة عبدالله الصيعري المساعدة للشؤون التعليمية "بنات" ب تعليم_شرورة بورقة عمل (المواد الدراسية الاساسية وجوانب الضعف والعلاج وارتباطها المباشر بالاختبارات الدولية)، كما شاركت أ. صفاء سليمان معشي رئيسة قسم الاختبارات والقبول "بنات" ب تعليم عفيف بورقة عمل (توظيف أدوات التقويم في تحسين نتائج الطلاب والطالبات في الاختبارات الدولية) ، ثم مشاركة أ. حسن معمس الصوقعي رئيس قسم اللغة العربية ب تعليم_جدة بورقة عمل (ثقافة الاختبارات الدولية في المواد الاساسية لدى المعلمين وصناع القرار) واختتم اليوم الأول للمؤتمر بمشاركة المشرفتين التربويتين بقسم الإشراف التربوي "بنات" ب تعليم عفيف أ. وفاء ظافر الشهري وأ. نبيلة طابع المطيري بورقة عمل (لغة ميلتون).

وكان اليوم الثاني حافلا حيث افتتح بكلمة مدير تعليم عفيف قبل انطلاق جلسات اليوم الثاني للمؤتمر العلمي الافتراضي الأول "المواد الأساسية بين المعرفة والمهارة" ، بحضور المساعدين للشؤون التعليمية والمدرسية وعدد من القيادات التربوية بالإدارة، بمشاركة صاحبة السمو الملكي الأميرة دينا بنت سعود بن عبد العزيز آل سعود (صاحبة العديد من المبادرات الوطنية والمجتمعية والأنشطة التطوعية منها مبادرة أنتم تاج رؤوسنا) مقدمة شكرها للقائمين على المؤتمر العلمي الأول وتحدثت عن مبادرة أنتم تاج رؤوسنا التي انطلقت مع جائحة كورونا والدعم المقدم من الحكومة الرشيدة لهذه المبادرات.

انطلقت الجلسات الصباحية بمشاركة قيمة من المساعدة للشؤون التعليمية "بنات" ب تعليم عفيف أ. أمل مخلد الروقي بورقة عمل (مهارات اللغة العربية بين مطرقة التدريس وسندان المهارة)، ثم مشاركة المساعدة للشؤون التعليمية "بنات" بتعليم عنيزة أ. شعاع خليفة الخليفة بورقة عمل (رفع التحصيل الدراسي في ضوء تعميق فهم الطلبة)، ومشاركة أ.خيرية علي محمد المشرفة التربوية برياض الأطفال ب تعليم_جدة بورقة عمل (دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال)، ثم مشاركة أ.عساف صنيطان الحربي رئيس شعبة الرياضيات ب تعليم عنيزة بورقة عمل (الاختبارات الدولية؛ رؤية مقترحة لتضمين مهارات الاختبارات الدولية بالمنهج الدراسية).

وكان ختام الفترة الصباحية من نصيب أ.حنان خلف الشريف رئيسة قسم الصفوف الأولية ب تعليم مكة بورقة عمل (دعم المعارف والمهارات الأساسية في الصفوف الأولية مبادرة "أمي معلمتي")

انطلقت جلسات اليوم الثاني للفترة المسائية بمشاركة أ.بدور مطلق الحزيمي المشرفة التربوية بأمانة تعليم عفيف بورقة عمل (أسباب تدني أداء طلاب المملكة العربية السعودية في الاختبارات الدولية timss وسبل تحسينها. تلاها مشاركة أ.رسماء سفر الغنامي رئيسة قسم نشاط الطالبات بتعليم_عفيف بورقة عمل (دور حصص النشاط في نمو التحصيل الدراسي لدى طالبات التعليم العام).

ثم مشاركة د.ريم تراحيب المهيدلي المشرفة التربوية ب تعليم الرياض بورقة عمل (العمق المعرفي - المفهوم والمستويات).

ثم أ. سلطنة حامد البراهيم مشرفة رعاية طلابية بتعليم الجوف بورقة عمل (دور الموجه الطلابي في تحسين الأداء)

اختتمت جلسات المؤتمر العلمي الأول الافتراضي بورقة عمل (بوصلة التفكير) قدمتها أ. نواف عطا الله العنزي المشرفة التربوية بقسم التخطيط والتطوير ب تعليم الشرقية.

في ختام المؤتمر قدمت التوصيات، ثم كلمة مدير التعليم أ. سعيد الزهراني يقدم شكره وتقديره لجميع المشاركين من مختلف الإدارات التعليمية في المملكة العربية السعودية، ولجميع فرق العمل في تعليم عفيف التي ساهمت في نجاح المؤتمر العلمي الافتراضي الأول بالمحافظة.

أبحاث ودراسات

تتعدد التحديات والتغيرات التي تواجهها المجتمعات الإنسانية في العصر الحديث، الأمر الذي يجعل الإعداد لها والتخطيط لمواجهتها، والإفادة منها، ودراسة انعكاساتها على مؤسسات المجتمع المختلفة، ومنها التعليم هدفاً في غاية الأهمية. ومن أبرز التحديات والتغيرات التي يجب على نظم التعليم التفاعل معها: الكوارث الطبيعية، والحروب، والأوبئة المعدية، وقد مرت بالعالم جائحة كورونا كوفيد-19 والتي تسببت بتعثر حضور الطلاب للصف الدراسي، والذي أثر على استمرارية العملية التعليمية، فكان السعي لطرح حلول تساعد في إعداد جيل قادر على التعامل مع معطيات العصر الحالي بكل متغيراته ومستجداته المستقبلية. (الردادي، 2019م)

ويعد التعلم الإلكتروني في وقتنا الحالي من أهم وأبرز أساليب التعليم الحديثة القادرة على مواجهة الأزمات، حيث ظهر ذلك جلياً في التعليم عن بعد الذي يعتمد على شبكات الانترنت ومن خلاله يتم إيصال المادة العلمية من موضع تعليمي واحد من جهة واحدة فقط على إثر بث ينقل إلى أماكن متفرقة جغرافياً بحسب البرامج والمواقع الإلكترونية المنتقاة من كل مؤسسة. (Ting.,Carin,etal,2020)

وهذا الأسلوب هو المعتمد في (مدرسة بث وتسجيل الدروس) التابعة لوزارة التعليم بتعاون قنوات عين للبث الفضائي، وذلك وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 الساعية لتطوير مهارات المعلم والمتعلم وبناء مناهج توافق التطور العلمي والتقني والحضاري بما يتماشى مع ديننا الإسلامي الحنيف.

وبما أن المعلم من أهم مقومات العملية التعليمية؛ حيث أن نجاحه في دوره يمثل نجاحاً لمكونات المنظومة التعليمية، بتأدية مهامه التعليمية وتوظيف ما لديه من معارف ومهارات تدريسية وتكنولوجية في إدارة المواقف التعليمية لتحقيق أعلى مستوى من الأداء التدريسي، وتنفيذ المهام التعليمية، وإحداث التغيرات المطلوبة في المتعلمين وهذا يتطلب توافر مجموعة من الكفايات التدريسية اللازمة للقيام بعملية التدريس والنجاح فيها، حيث تتضمن هذه الكفايات كافة المهارات والمعارف والاتجاهات التي يمتلكها المعلم بما يضمن تحقيق أهداف عملية التدريس بأكبر مردود وأقل جهد مبذول. (بو جلال، 2017م، ص 277).

وأوضحت المهارات التدريسية لمهنة التعليم واحدة من أهم ضرورات المعلم اليوم في عصر التضخم المعرفي والمعلوماتي والرقمي، والتي تقيس مدى جدارته القيام بمهنته كمعلم؛ ويتحتم عليه في ضوء هذا العصر السعي بنفسه إلى تحقيق التدريس الفعال المتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، والبحث عن مصادر المعلومات؛ لتعزيز تقديم المحتوى العلمي واستخدام تقنيات التعلم الحديثة في سعيه الحثيث لإكساب الخبرات وتوظيفها، وتحقيق مستوى عالٍ من الكفاءة التدريسية.

كما تعد أزمة كورونا من الأزمات الأولى من نوعها التي واجهها التعليم في العالم بالتحول الرقمي عبر التعليم عن بعد من خلف الشاشات الرقمية في كافة أنحاء العالم لضرورة استمرارية التعليم في جائحة كوفيد 19.

وحتى يمكن التغلب على مشكلة انتشار فيروس كورونا كان لزاماً على الدولة ممثلة بوزارة التعليم تطبيق استراتيجيات التعلم عن بعد، وتقديم مقترحات للدراسة عن بعد، التي كان من ضمنها على سبيل المثال: النظر في عدد ساعات الدراسة، عمل التكاليفات والأبحاث وتسليمها إلكترونياً، وإتاحة منصات تعلم وطنية سعودية، يتاح عليها المقررات الدراسية والمحتوى الرقمي والدروس التفاعلية على أعلى مستوى ممكن، كما تتيح التواصل بسهولة ويسر بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم وأقرانه (البكري، 2020م).

وقد اتبعت المملكة العربية السعودية في كافة مناطقها سياسة التعليم للجميع عبر منصات معتمدة مثل (منصة مدرستي) للتعليم الحكومي، وإمكانية الاستعانة بها أو غيرها مثل: منصة عين المبدع، وميم التعليمية، سهل، نمو، كلاسيرا، همة، منظومة معرفة التعليمية وغيرها للتعليم الأهلي، مع دعمها لكافة المنصات والمناطق النائية ببنث قنوات عين الفضائية والتي تقوم عليها وزارة التعليم بالتعاون مع نخبة منتقاة من الكادر التعليمي والإداري والإشرافي، (محتويات، 2021م)، وقد تمت متابعة المهارات التدريسية لمعلمي ومعلمات مدرسة "بنث وتسجيل الدروس" بالاطلاع على تسجيلات الدروس، ثم قياسها من وجهة نظر كوادرها، فبرز تميز الكوادر المنتقاة مما ينم على جهود مكثفة ومراحل مسبقة إضافةً إلى التطوير المستمر لمهارات المعلم التدريسية.

وقد عرفها اللقاني والجمال (2003م) بأنها "مدى قدرة المعلم على استخدام الممارسات والإجراءات التي تساعد على القيام بعملية التدريس بكفاءة عالية" (ص312).

وقد ظهر في رحلة الاستطلاع الثرية وعي الكادر التعليمي بأهمية هذه المهارات ودورها في العملية التعليمية، نظراً لأن إتقان هذه المهارات وممارستها على الوجه الملائم يُسهّل تحقيق أهداف العملية التدريسية، ويُسهّل تنفيذ ما تتطلبه من أعمالٍ ومهام، كما أنّ إتقان هذه المهارات وممارستها على أرض الواقع يعمّق عملية التعلم والتعليم، مع زيادةٍ في الوعي، والمعرفة لدى المعلمين، والخبرة النظرية الأساسية لهم، وبالتالي تُصبح ممارسة العملية التدريسية أمراً في غاية السهولة واليسر، وبالتالي يمكن تحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية.

ومما يجدر الإشارة إليه أن المملكة العربية السعودية اهتمت بأبناء هذا الجيل وحرصت على سلامتهم الصحية بقرار تعليق الحضور للمدارس نظراً لانتشار عدوى فيروس كورونا غير أن هاجس التطوير لتحقيق رؤية 2030 ظهر جلياً في مبادرة وزارة التعليم لترشيح معلمي ومعلمات مدرسة بنث تسجيل الدروس من مكاتب تعليم الرياض وفق معايير وزارة التعليم والتي هدفت إلى انتقاء النخبة ثم إجراء مقابلات لتصفية الأجود منهم مع استمرارية التدريب للمعلم والمشرف التربوي للخروج بدروس معيارية ذات جودة عالية، مما أثر إيجاباً على تعزيز المهارات التدريسية لدى الكادر التعليمي.

كما أن عملية التدريس تهدف في الأساس إلى تنمية القوى البشرية، ولذلك تتضح الأهمية الكبرى لمهارات التدريس في تحقيق أهداف التعليم بشكل عام ومن ثم فإن التدريس شأنه شأن كل الأعمال الهامة لا بد أن يكون مخططاً تخطيطاً دقيقاً حتى مخرجات التعليم، كما أن المعلم تقع عليه المسؤولية الكبيرة والدور الهام في عملية التدريس، حيث تقع على عاتقه مسؤولية التخطيط لعملية التدريس، وتنفيذها وتقويمها، وإن لم يكن المعلم ملماً بمهارات التدريس، تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، متمكناً منها، فسوف تخضع عملية التدريس للارتجال والعفوية التي تفتقد إلى التخطيط المحكم، والتنظيم الذي يهدف إلى رسم الأسلوب وطريقة العمل، مما يقلل من فرص تحقيق الأهداف المحددة أو المرغوبة.

- الردادي، فهد. (209). التعليم المنظم والتحصيل الدراسي: الناشر العلمي للطباعة والتصوير. المدينة المنورة.
 البكري، سارة. (2020م). مدى فاعلية التعليم عن بعد. ورقة مقدمة لمؤتمر تطوير المناهج وطرق التدريس، 13-15 نوفمبر، جدة، المملكة العربية السعودية.
- البنيان، ريم. (2019م). تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. ع(8) مارس-2019م، 75-98.
- بوجلال، سهيلة. (2017م). مستوى الكفايات التدريسية لدى الطلبة المقبلين على التخرج من المدارس العليا للأساتذة بالجزائر العاصمة: دراسة ميدانية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 12، 276 – 289.
- جامعة الملك سعود. (1436هـ). مؤتمر معلم المستقبل: إعدادة وتطويره. الرياض: كلية التربية جامعة الملك سعود، 23-24/12/1436هـ الموافق: 5-7/10/2015م.
- محتويات. (2021م). أفضل منصات التعليم عن بعد في السعودية. مسترجع من:

<https://mhtwyat.com/the-best-distance-education-platforms-in-saudi-arabia/>

Ting, D. S. W ., carin,L.,Dzau,V.,&Wong,T.Y.(2020).Digital technology and COVID-1.Natyre Medicine, 1-3.

همة وطن



خلال جائحة (كوفيد-19) والتي أوجدت أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو كما يذكر تقرير اليونسكو 2020 ما تضرر منه نحو 1.6 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلدًا وفي جميع القارات، وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على 94% من الطلاب في العالم. بالفعل، فضلاً عن مفاقمة أزمة التعليم القائمة بالفعل.

وقد استلزم إغلاق المدارس إجراء تغييرات في كيفية تعليم وتقييم الطلاب، وتسبب ذلك في بعض الحالات لتعطيل خطير لتلك العملية، فقد تم تأجيل الامتحانات في معظم البلدان، وتم إلغاؤها في بعضها، وتم استبدال الامتحانات في بعضها الآخر بتقييمات مستمرة أو اتباع طرائق بديلة مثل إجراء الامتحانات النهائية عبر الإنترنت.

إن الحيلولة دون تحول أزمة التعليم إلى كارثة تلقي بظلالها على جيل كامل يجب أن يكون أولوية قصوى للقيادات العالمية والأوسط التعليمية قاطبة، وتلك أفضل طريقة، لا لحماية حقوق الملايين الطلاب فحسب، ولكن لتحفيز التقدم الاقتصادي والتنمية المستدامة والسلام الدائم أيضاً.

كانت صدمة جائحة كورونا على التعليم غير مسبوقة، فقد تسببت في رجوع عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بتحقيق أهداف التعليم الدولية، وأثرت بشكل غير متناسب في الفئات الأشد فقراً، ومع ذلك أثبتت أوساط مع كل هذه الظروف في العالم كانت تنهض مملكتنا الحبيبة بالعملية التعليمية نهضة فارقة، وقفزت قفزات مذهلة وسارت بخطوات مدروسة نحو نهضة التعليم.

حيث أقرت المنصات التعليمية الإلكترونية بديلاً للمدارس في التعليم العام والتعليم الجامعي، ما أثار ثورة في الإنجاز والتقدم، فقد رصدت المملكة ميزانيات ضخمة لعمل المنصات التعليمية لاستمرارية التعليم عن بعد حفاظاً على صحة الطلاب والطالبات.

هذا وقد أثبت التعليم والقائمين عليه من مخططين ومنفذين في ظل هذه الجائحة الجدارة، وتخطي كل الصعوبات والتحديات وأخذ الصدارة على العالم، من خلال المؤشرات التي تتزايد صعوداً لتثبت النجاحات التي يزهر بها التعليم ويفخر بها الوطن، وكانت نتائج التعلم الذاتي ظاهرة للعيان، وما ذلك إلا بفضل التخطيط الجيد وإدارة الأزمات بحرفية، كل تلك الجهود العظيمة كانت نتاج تكامل بين الإدارات والكوادر التعليمية والإدارية.

هذه النقلة النوعية لا مثيل لها في مسيرة التعليم، لقد فتحت آفاقاً جديدة، وأنارت عقولا وأثرت بما يسمى بالتعليم الإلكتروني. ومن جهة أخرى تفجرت مواهب المعلمين والمعلمات وظهر عطاؤهم الذي يكمل المسيرة، فقد بذلوا الجهد المضاعف أقبلوا على التقنية تعلموها وأتقنوها في وقت قياسي؛ ليرتقوا بالتعليم شغفاً وحباً.

كل هذه التغييرات سلطت الضوء أيضاً على أن المستقبل الواعد للتعليم، ومع هذه المتغيرات المتسارعة، بحاجة إلى تدريب ممارسيها على أفضل الطرق الجديدة لتوفير التعليم وإلى تلقي الدعم المستمر للتطوير والابداع. إن مملكتنا الحبيبة أقسمت على رفاهية الشعب في الشدة والرخاء.

أفاق

تربوية - نفسية

✉ afaqksa@ksu.edu.sa

🐦 @gestensa

📮 P . O . 2 4 5 8